فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2025/12/30 العدد : 6916

الخبر الرئيسي

"القسام" تعلن استشهاد أبو عبيدة ومحمد السنوار وقيادات بارزة وتؤكد عدم التخلي عن السلاح

... ص 4

أبرز العناوين

ترامب يسعى لتوافق بين الشرع ونتنياهو ويهدد حماس وإيران

فصائل فلسطينيَّة تنعى قادة القسَّام: دماؤهم ستبقى منارة طريق التَّحرير

مسؤول بالسلطة الفلسطينية: مخاوف من رحلات تهجير غزيين قريبة إلى "أرض الصومال"

الكنيست يصادق نهائيا على قطع الكهرباء والمياه عن "الأونروا"

لبيد ينتقد اعتراف حكومة نتنياهو بإقليم أرض الصومال الانفصالي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	مسؤول بالسلطة الفلسطينية: مخاوف من رحلات تهجير غزيين قريبة إلى "أرض الصومال"	5
.3	محافظة القدس تفنّد مزاعم الاحتلال الأثرية حول حقيقة أحواض المياه أسفل المسجد الأقصى	6
.4	غزة: تنفيذ حكم الإعدام بأحد المشاركين في اغتيال الضابط في جهاز الأمن الداخلي أحمد زمزم	7
.5	"المركزي للإحصاء" وسلطة النقد: 750 مليون دولار عجز الحساب الجاري للربع الثالث 2025	8
.6	وزارة الزراعة توقّع الدفعة السابعة من اتفاقيات برنامج "ماب 2" بقيمة 2.66 مليون شيقل	8
	المقاومة:	
.7	القسام تكشف عن اسم وصورة "القائد الملثم"	9
.8	فصائل فلسطينيَّة تنعى قادة القسَّام: دماؤهم ستبقى منارة طريق التَّحرير	10
.9	مرداوي: نتنياهو يضع العراقيل وسلاح المقاومة مرهون بقيام الدَّولة	10
.10	اللجنة المركزية لحركة فتح تعقد اجتماعا في رام الله	11
	الكيان الإسرائيلي:	
.11	الكنيست يصادق نهائيا على قطع الكهرباء والمياه عن "الأونروا"	11
.12	نتانياهو يكسر التقاليد ويمنح ترمب وسام "جائزة إسرائيل"	12
.13	زيارات سرية واستعداد للحوثيين... كواليس الاعتراف الإسرائيلي بـ«أرض الصومال»	12
.14	المحكمة العليا الإسرائيلية تعلّق قرار الحكومة إغلاق الإذاعة العسكرية	13
.15	لبيد ينتقد اعتراف حكومة نتنياهو بإقليم أرض الصومال الانفصالي	14
	الأرض، الشعب:	
.16	تهجير الفلسطينيين في الضفة يمتد إلى مناطق "ب" بغطاء إسرائيلي رسمي	14
.17	القطاع: وفاة طفل وشاب جراء الرياح والأمطار	15
.18	شقيق أبو عبيدة يكشف عن ملامح من تفاصيل حياته	16
.19	وسم "أبو عبيدة" يتصدر قوائم التفاعل بمنصات التواصل الاجتماعي	17
.20	حذرت من "كوارث".. بلديات غزة بلا مقومات وموظفوها بلا رواتب	17
.21	سكان غزة يغرقون في البطالة... وانهيار الناتج المحلي	18
.22	الدفاع المدني بغزة: نتلقى 400 نداء استغاثة يوميا ولا نستطيع المساعدة	19
.23	تقدم في خطة بناء مدرسة دينية يهودية في حي الشيخ جراح	20

24.	قرار لجيش الاحتلال يلغي عملياً قانون فك الارتباط في الضفة الغربية	20
	مصر:	
25.	مصر تدعو أفريقيا لرفض اعتراف "إسرائيل" بإقليم أرض الصومال	21
	الأردن:	
26.	الأردن يندد بإقرار الكنيست الإسرائيلي قانوناً يستهدف خدمات الأونروا في غزة	21
	عربي، إسلامي:	
27.	زعيم الحوثيين: أي وجود إسرائيلي بأرض الصومال يعد هدفا عسكريا لقواتنا	22
28.	"رفعوا الأعلام الفلسطينية".. غضب شعبي بإقليم أرض الصومال بعد اعتراف "إسرائيل"	22
29.	تركيا تزيد من كميات التمور الفلسطينية المعفاة من الرسوم الجمركية	23
	دولي:	
30.	ترامب يسعى لتوافق بين الشرع ونتنياهو ويهدد حماس وإيران	23
31.	واشنطن تدافع عن "إسرائيل" في مجلس الأمن بعد اعترافها بـ "أرض الصومال"	24
32.	"أكسيوس": ترامب وكبار مساعديه طالبوا نتنياهو بتغيير سياسته في الضفة	25
33.	البنتاغون: عقد لبوينغ بـ8.6 مليارات دولار لتسليم مقاتلات إف-15 لـ"إسرائيل"	26
34.	صحفية ألمانية تكشف تعرضها للاغتصاب في سجون الاحتلال	26
	تقارير:	
35.	تقرير: جيش الاحتلال يبدأ تحقيقات بـ6 عمليات برّية كبرى في غزّة ولبنان والضفة	27
	حوارات ومقالات	
36.	تنمّر نتنياهو إلى فشل... منير شفيق	30
37.	2026 والمواجهة بين "إسرائيل" وتركيا... سعيد الحاج	31
38.	أسرار تتكشف: المصريون أخطروا الإسرائيليين بحدوث "شيء ما كبير".. بيني أشكنازي	35
	كاريكاتير:	38

***

1. "القسام" تعلن استشهاد أبو عبيدة ومحمد السنوار وقيادات بارزة وتؤكد عدم التخلي عن السلاح

نعت كتائب عز الدين القسام، عددا من قادتها البارزين، مؤكدة استشهادهم في قصف إسرائيلي خلال الحرب على قطاع غزة، وذلك في بيان تلاه المتحدث العسكري الجديد باسم الكتائب مساء اليوم الاثنين. وافتتح البيان بتحية مطولة لسكان غزة، مشيدا بصمودهم في وجه الحرب والحصار، قبل أن يعلن "زفّ" كوكبة من القادة الذين قال إنهم قضوا بعد خرق الاحتلال للتهدئة واستئنافه عملياته العسكرية في مارس/آذار الماضي، معتبرا دماءهم امتدادا لمسيرة طويلة من التضحيات.

وأكد المتحدث الجديد أن عملية "طوفان الأقصى" شكّلت منعطفا مفصليا في مسار الصراع، قائلا إنها "جاءت لتصحيح المسار وإعادة روح المقاومة إلى الأمة"، بعد سنوات من الحصار والتهميش، مشيرا إلى أنها أعادت القضية الفلسطينية إلى واجهة الاهتمام الإقليمي والدولي.

وأضاف أن التوصل إلى اتفاق وقف الحرب لم يكن نتيجة ضغوط سياسية، بل "ثمرة لتضحيات شعبنا وبطولات مقاومته"، معتبرا أن صمود غزة أفشل، بحسب وصفه، أهداف إسرائيل العسكرية والسياسية، وفي مقدمتها كسر إرادة الفلسطينيين ونزع سلاح المقاومة. ودعا المتحدث "كل المعنيين إلى لجم الاحتلال وإلزامه بما تم الاتفاق عليه"، محذرا من الانشغال بسلاح المقاومة، ومؤكدا أن الأولى، وفق البيان، هو "وقف سلاح الاحتلال الفتاك الذي استخدم في حرب الإبادة"، بدل التركيز على بنادق الفلسطينيين.

وفي تفاصيل النعي، أعلنت الكتائب استشهاد محمد السنوار (أبو إبراهيم)، قائد أركان القسام، مشيرة إلى أنه قاد الكتائب في مرحلة وصفتها بالغة الصعوبة، خلفا لمحمد الضيف، وكان له دور مركزي في التخطيط لعملية "السابع من أكتوبر" وإدارة المواجهة العسكرية اللاحقة.

كما نعت القسام محمد شبانة (أبو أنس)، قائد لواء رفح، الذي قالت إنه استشهد برفقة السنوار وعدد من القادة، مؤكدة أنه تنقل بين مواقع متعددة وأسهم في عمليات عسكرية بارزة، لا سيما في جنوب القطاع. وشمل البيان نعي حكم العيسى (أبو عمر)، الذي وصفته الكتائب بأنه من القادة الذين راكموا خبرات عسكرية في أكثر من ساحة، قبل أن يستقر في غزة ويتولى مهام قيادية، من بينها التدريب والتأهيل ونقل الخبرات القتالية. وأعلنت القسام كذلك استشهاد رائد سعد (أبو معاذ)، قائد ركن التصنيع، مشيرة إلى دوره في تطوير منظومة التصنيع العسكري، التي اعتمدت عليها الكتائب في بناء قدراتها القتالية محليا خلال سنوات الحصار.

وفي أبرز ما ورد، كشفت الكتائب عن استشهاد الناطق العسكري المعروف باسم "أبو عبيدة"، معلنة اسمه الحقيقي حذيفة سمير عبد الله الكحلوت وكنيته الحقيقية (أبو إبراهيم)، ومؤكدة أنه شغل منصب قائد إعلام القسام، وكان صوتها الأبرز خلال الحرب. وكان آخر ظهور للمتحدث السابق في 18 يوليو/تموز 2025، حيث ظهر في تسجيل مصور تناول فيه تطورات الحرب ورسائل الكتائب، قبل أن تعلن القسام اليوم استشهاده رسميا. وتضمن البيان التأكيد على أن المواجهة مع إسرائيل لم تنتهِ، في ظل ما وصفه باستمرار الخروقات لوقف إطلاق النار، وتصاعد التوتر في غزة والضفة والقدس، داعيا إلى استمرار الحراك الشعبي والسياسي حتى محاسبة إسرائيل وعدم إفلاتها من العقاب.

للإطلاع على نص بيان القسام الذي نعت فيه قادتها، ادخل الرابط:

(https://www.aljazeera.net/news/2025/12/29/%d9%86%d8%b5-%d8%a8%d9%8a%d8%a7%d9%86-%d8%a7%d9%84%d9%82%d8%b3%d8%a7%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%b0%d9%8a-%d9%86%d8%b9%d8%aa-%d9%81%d9%8a%d9%87-%d9%82%d8%a7%d8%af%d8%aa%d9%87%d8%a7)

الجزيرة.نت، 2025/12/29

2. مسؤول بالسلطة الفلسطينية: مخاوف من رحلات تهجير غزيين قريبة إلى "أرض الصومال"

غزة – "القدس العربي" أشرف الهور: أكد مصدر فلسطيني مطلع أن هناك تخوفات كبيرة لدى المستوى الرسمي، بأن يكون الاعتراف الإسرائيلي بما تسمى "أرض الصومال"، بديلا مناسبا لمؤسسة "المجد أوروبا" المرتبطة بأجهزة الأمن الإسرائيلية، لتهجير سكان جدد إلى هناك، كبديل بعد إغلاق كل من إندونيسيا وجنوب أفريقيا، أبوابهما أمام "رحلات مشبوهة" سهلتها إسرائيل خلال الأشهر الماضية.

وذكر المصدر لـ "القدس العربي" أن هذا التخوف جاء بعد الاعتراف من قبل إسرائيل بهذه المنطقة دولة مستقلة، لافتا إلى أن الأمر سيكون أسهل لتنفيذ مخطط التهجير بمراحله المتعددة، ومنها التهجير الحالي، خاصة وأنه لا توجد علاقات فلسطينية أو عربية مؤثرة على حكام تلك المنطقة، الذين كشف النقاب عن ارتباطهم بعلاقات مع إسرائيل.

وأوضح المصدر وهو جهة مسؤولة في السلطة الفلسطينية، أن مجمل رحلات التهجير السابقة التي جرت، وجرى خلالها نقل مئات المواطنين من قطاع غزة إلى إندونيسيا ومن ثم إلى جنوب أفريقيا، كانت بـ "ترتيبات أمنية إسرائيلية"، تنفيذا لمخطط حكومة اليمين، التي وضعت منذ بدايات الحرب

خطة لتهجير سكان غزة، يجري تنفيذها بطرق مختلفة. ويؤكد أن عمليات التهجير هذه تتم بدون أي تنسيق مع أي جهة رسمية أو إغاثية في غزة، وتدار من خلف الكواليس عن طريق ضباط إسرائيليين، يستغلون "سماسرة يعملون بشكل سري". وعلى المستوى الرسمي يجري تتبع كل خيوط تلك العمليات، والجهات والشخوص الذين يقفون وراءها، فيما هناك نشاط وتحرك على المستوى الرسمي، نجح في إغلاق عدة نوافذ على إسرائيل، كانت تريد من خلالها تنفيذ خطة التهجير القسري "بمسميات إنسانية"، وكان المصدر يتحدث عن إندونيسيا وجنوب أفريقيا، اللتين أوقفتا من طرفهما مخطط التهجير بعد انكشاف الأمر.

وذكر المصدر الذي تحدث لـ "القدس العربي"، أن التخوف من لجوء إسرائيل لنقل سكان من غزة في رحلات إلى "أرض الصومال" جاء في ظل استمرار عمليات التسجيل من قبل مؤسسة "المجد أوروبا" لإخراج سكان جدد من القطاع، رغم وقف جنوب أفريقيا وإندونيسيا استقبال هذه الرحلات.

القدس العربي، لندن، 2025/12/29

3. محافظة القدس تفنّد مزاعم الاحتلال الأثرية حول حقيقة أحواض المياه أسفل المسجد الأقصى

القدس: أكدت محافظة القدس أن التسارع اللافت في إعلانات ما تُسمّى "سلطة الآثار الإسرائيلية" حول مزاعم اكتشافات أثرية في محيط المسجد الأقصى والبلدة القديمة، وآخرها الادعاء بالعثور على ما أسمته "حوض طهارة" تعود لفترة الهيكل الثاني أسفل ساحة البراق، يندرج في إطار سياسة ممنهجة تهدف إلى تزوير التاريخ العربي والإسلامي لمدينة القدس وتوظيف علم الآثار كأداة سياسية لفرض رواية احتلالية أحادية. وأوضحت المحافظة في بيان صادر عنها، اليوم[أمس] الإثنين، أن مزاعم سلطة الآثار الإسرائيلية، التي رُوِّج لها بالتعاون مع ما تُسمّى "مؤسسة تراث الحائط الغربي"، حول العثور على حوض طقوسي محفور في الصخر ومطل بالجبص، واحتوائه على بقايا رماد وأوان نسبت لسكان يهود عاشوا في القدس قبل عام 70 للميلاد، لا تستند إلى أي أساس علمي محايد أو منهج بحثي معترف به دوليا، بل تتناقض بشكل صارخ مع قواعد البحث الأثري المهني، فضلا عن مخالفتها أحكام القانون الدولي الإنساني واتفاقيات حماية التراث الثقافي، وفي مقدمتها قرارات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ولا سيما قرارها الصادر بتاريخ 18 تشرين الأول 2016، الذي أكد أن المسجد الأقصى المبارك وحائط البراق هما تراث إسلامي خالص، ونفى وجود أي ارتباط ديني يهودي بهما، وشدد على أن جميع الإجراءات الإسرائيلية الأحادية في محيطهما باطلة وغير شرعية، بما في ذلك الحفريات والتغييرات التي تمس هوية المكان ووضعه التاريخي والقانوني القائم.

وشددت محافظة القدس على أن ما يُروَّج له بوصفه "اكتشافات دينية يهودية" لا يعدو كونه تزييفا وظيفيا للموجودات الأثرية، إذ تؤكد الدراسات التاريخية والأثرية الرصينة أن الأحواض والمنشآت التي يجري الترويج لها تعود في حقيقتها إلى أنظمة مائية، لا سيما من الحقبة الأموية، وكانت جزءا من القصور الأموية والمنشآت الخدمية المرتبطة بالمسجد الأقصى، إضافة لأحواض السقاية وشبكات نقل المياه من برك سليمان في بيت لحم إلى مدينة القدس، دون وجود أي دليل مادي موثوق أو توثيق علمي مستقل يربطها بالطقوس التلمودية التي يسعى الاحتلال إلى تسويقها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/29

4. غزة: تنفيذ حكم الإعدام بأحد المشاركين في اغتيال الضابط في جهاز الأمن الداخلي أحمد زمزم

غزة: قالت مصادر ميدانية من حركة «حماس» لـ«الشرق الأوسط»، الاثنين، إن الحركة أعدمت يوم الأحد، فلسطينياً كانت قد اعتقلته وأدانته بالمشاركة في قتل أحمد زمزم، الضابط في جهاز الأمن الداخلي التابع لحكومة الحركة. وأضافت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن قرار الإعدام «صدر بحق أحد قتلة الضابط زمزم، بعد اعترافه بمشاركته في العملية، وعُثر بحوزته على السلاح المستخدم في عملية الاغتيال، إلى جانب أجهزة اتصال، وغيرها استخدمت لتوجيهه لتنفيذ العملية». وبيّنت أن القرار «اتُّخذ من أعلى المستويات الأمنية والعسكرية»، وأكدت أن «مشاركة القاتل كانت واضحة في العملية، والتسريع في الإعدام كان هدفه إيصال رسالة لمن يتعاملون مع العصابات المسلحة والقوات الإسرائيلية بأن مصيرهم الإعدام، وأنه لن يسمح لهم بتمرير مخططات الفوضى التي تسعى قوات الاحتلال لها عبر هذه العصابات». وأكدت مصادر أخرى ما كشفته مصادر بعد عملية الاغتيال لـ«الشرق الأوسط» من أن منفذي عملية الاغتيال بحق الضابط زمزم هم من عصابة مسلحة يقودها ضابط أمن فلسطيني سابق يدعى شوقي أبو نصيرة، وتتركز عناصر عصابته في مناطق شرق خان يونس جنوبي القطاع.

وقالت بعض المصادر إن القاتل كان ناشطاً سابقاً في حركة «حماس»، في حين رفضت مصادر من الحركة تأكيد أو نفي تلك المعلومة. وتواصل قوات أمنية من «حماس» البحث عن شخص آخر على الأقل، شارك في العملية بشكل مباشر، وسط ملاحقة متواصلة لعناصر ينشطون في تلك العصابات المسلحة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/29

5. "المركزي للإحصاء" وسلطة النقد: 750 مليون دولار عجز الحساب الجاري للربع الثالث 2025

رام الله: أظهر أحدث مسوح الجهاز المركزي للإحصاء، وسلطة النقد، الذي صدرت نتائجه، اليوم الإثنين، تواصل العجز في الحساب الجاري في ميزان المدفوعات الفلسطيني إلى 750 مليون دولار أميركي في الربع الثالث من عام 2025، بانخفاض بلغت نسبته 38% مقارنة مع الربع السابق.

وأفادت البيانات الأولية لميزان المدفوعات في الربع الثالث من عام 2025 بتواصل العجز في الحساب الجاري (سلع، خدمات، دخل، وتحويلات جارية)، بقيمة بلغت نحو 750 مليون دولار بارتفاع بلغت نسبته 13% مقارنة مع الربع السابق، وبلغ عجز الميزان التجاري السلعي 1,105 مليون دولار، بينما بلغ عجز ميزان الخدمات 214 مليون دولار. وأشارت إلى ارتفاع في صافي حساب الدخل خلال الربع الثالث 2025 بنسبة 57% مقارنة مع الربع السابق، لتصل قيمته إلى 307 مليون دولار، حيث ارتفعت تعويضات الفلسطينيين العاملين في إسرائيل بنسبة 25% مقارنة مع الربع السابق لتصل الى 159 مليون دولار، فيما ارتفع دخل الاستثمار المقبوض من الخارج بنسبة 75% ليصل الى 163 مليون دولار، نتج بشكل أساسي عن الفوائد المقبوضة على الودائع الفلسطينية في المصارف الخارجية. ولفتت البيانات إلى انخفاض في صافي التحويلات الجارية بنسبة 38٪ لتصل إلى 262 مليون دولار مقارنة مع الربع السابق، حيث انخفضت قيمة التحويلات الجارية من الخارج إلى القطاع الحكومي لتصل الى 63 مليون دولار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/29

6. وزارة الزراعة توقّع الدفعة السابعة من اتفاقيات برنامج "ماب 2" بقيمة 2.66 مليون شيقل

رام الله: وقّعت وزارة الزراعة، اليوم[أمس] الاثنين، الدفعة السابعة من اتفاقيات دعم الاستثمار ضمن برنامج الأعمال الزراعية متعدد المانحين (ماب 2)، بما يعكس التزامها بتوجيه الموارد نحو مشاريع زراعية ذات أثر اقتصادي وتنموي مستدام في الريف الفلسطيني، وذلك في إطار مواصلة جهودها الرامية إلى تحفيز الاستثمار في القطاع الزراعي، وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص.

وشملت الدفعة السابعة، وفق بيان صادر عن الوزارة، توقيع 10 اتفاقيات في ثلاث محافظات هي: رام الله والبيرة، والخليل، وسلفيت، حيث بلغ إجمالي حجم الاستثمارات نحو 2,660,219, شيقلا، فيما بلغت مساهمة البرنامج حوالي 1,480,140 شيقلا وبنسبة دعم/ منح وصلت إلى 56% من إجمالي قيمة الاستثمارات. وتنوعت المشاريع المشمولة في الدفعة السابعة لتغطي الإنتاج النباتي، والتصنيع الغذائي، وإنتاج السماد العضوي، ومشاتل الأشتال، وأنظمة الطاقة الشمسية، وإنشاء خزانات المياه،

وتطوير معصرة زيتون، بما يسهم في تعزيز سلاسل القيمة الزراعية، ورفع كفاءة الإنتاج، وخفض الكلف التشغيلية، ودعم التوجه نحو الزراعة المستدامة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/29

7. القسام تكشف عن اسم وصورة "القائد الملثم"

أعلنت كتائب عز الدين القسام الاثنين رسميا استشهاد الناطق باسمها أبو عبيدة وكشفت عن اسمه الحقيقي لأول مرة. وجاء في بيان للكتائب "تنعى القائد الملثم أبو عبيدة باسمه الحقيقي حذيفة سمير عبد الله الكحلوت (أبو إبراهيم) الناطق باسم كتائب القسام". وشغل الشهيد أبو عبيدة مهمة الناطق باسم كتائب القسام لسنوات طويلة دون الكشف عن اسمه الحقيقي.

وأوضحت حركة حماس في بيان لاحق أن "القائد البطل الشهيد أبو عبيدة ارتقى إلى ربّه شهيداً، رفقة زوجته وأولاده في قصف صهيوني غادر وجبان". واكتسب أبوعبيدة زخما كبيرا على المستويين العربي والإسلامي، بعد عملية طوفان الأقصى، التي شنتها المقاومة الفلسطينية ضد قواعد ومستوطنات الاحتلال الإسرائيلي في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

وقالت القسام في نعي أبو عبيدة "لا يمكننا إلا أن نتوقف إجلالا وإكبارا أمام صاحب هذا المقام، الذي لطالما أطل عليكم بصوته القوي وكلماته الصادقة وبشرياته المنتظرة، الملثم الذي أحبه الملايين وانتظروا إطلالته بشغف ورأوا فيه مصدر إلهام، وفي كوفيته الحمراء أيقونة لكل أحرار العالم". ووصف البيان الملثم بأنه صوت الأمة الهادر ورجل الكلمة والموقف، ونبض فلسطين وقدسها وشعبها ومقاوموها وقائد إعلام القسام وصاحب الأثر العظيم في نفوس أبناء الأمة. وذكر بأن "هذا الفارس الذي لم ينقطع عن شعبه في أحلك الظروف، خاطبهم من قلب المعركة، يبشرهم ويصبرهم ويواسيهم ويربت على أكتافهم رغم الخطر الشديد والاستهداف المتكرر، ولطالما انتظره جمهور العدو قبل أبناء شعبه ليسمعوا منه فصل الخطاب والخبر اليقين". وأوضحت القسام أن الشهيد حذيفة سمير عبد الله الكحلوت (أبو إبراهيم) "ترجل بعد عقدين من إغاظة الأعداء وإثلاج صدور المؤمنين، ولقي الله على خير حال". وذكر البيان بأن الملثم "نقل للعالم مجريات طوفان الأقصى في أبهى حللها، وبطولات مجاهدي غزة التي أذهلت العالم وأغاظت الأعداء".

الجزيرة.نت، 2025/12/29

8. فصائل فلسطينيَّة تنعى قادة القسَّام: دماؤهم ستبقى منارة طريق التَّحرير

عقب الإعلان الرسمي عن استشهاد ثلة من القادة الكبار في كتائب الشهيد عز الدين القسام، أصدرت فصائل وقوى فلسطينية وعربية بيانات تعزية، أشادت فيها بتضحيات الشهداء ودورهم في معركة "طوفان الأقصى". وتقدمت حركة الجهاد الإسلامي، بأحر التعازي إلى حركة حماس وكتائب القسام، قيادة وكوادر وأنصارًا، وإلى عوائل القادة الشهداء، باستشهاد كوكبة من القادة الذين واجهوا بكل بسالة وشجاعة آلة القتل الصهيونية خلال عامين من حرب إبادة همجية بحق شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة.

ونعت الجهاد الإسلامي، القادة الشهداء: محمد السنوار، ومحمد شبانة، وحكم العيسى، ورائد سعد، وحذيفة الكحلوت (أبو عبيدة)، مؤكدة أنهم واجهوا العدوان مقبلين غير مدبرين، فما وهنوا ولا ضعفوا، وقدموا أرواحهم ودماءهم الطاهرة في سبيل الله ومواجهة العدوان الهمجي. وشددت الجهاد الإسلامي على أن دماء القادة الشهداء ستبقى منارة تضيء الطريق أمام الأجيال القادمة، وزادًا يشحذ الهمم نحو المزيد من التضحية والفداء حتى تحرير الأرض والمقدسات من رجس الاحتلال.

من جهتها، نعت حركة فتح الانتفاضة بيانًا نعت فيه الشهداء، مضيفة أن الشهداء ارتقوا في معركة الشرف والعزة دفاعًا عن المسجد الأقصى وكرامة الأمة العربية والإسلامية. كما زفّت حركة الأحرار الفلسطينية وجناحها العسكري كتائب الأنصار القادة الشهداء، قائلةً إنهم شهداء طوفان الأقصى الذين رووا بدمائهم الطاهرة أرض فلسطين، ومهّدوا طريق النصر والتحرير.

فلسطين أون لاين، 2025/12/29

9. مرداوي: نتنياهو يضع العراقيل وسلاح المقاومة مرهون بقيام الدَّولة

قال القيادي في حركة حماس، محمود مرداوي، إن الحركة ترحّب بأي مسار من شأنه وقف العدوان بشكل فعلي وإلزام الاحتلال بتنفيذ بنود الاتفاق، مؤكداً أنه لا جدوى من تسريع مراحل الاتفاق في ظل استمرار الخروقات الإسرائيلية وعدم الالتزام باستحقاقات المرحلة الأولى. وأضاف مرداوي، في تصريح صحفية تابعتها "فلسطين أون لاين"، أن الحركة تطالب الولايات المتحدة والوسطاء بالتدخل لوقف التعطيل المتكرر من قبل حكومة بنيامين نتنياهو، والعمل على تنفيذ استحقاقات المرحلة الأولى، والانتقال الفوري إلى المرحلة الثانية بروح الالتزام الأمين ببنود الاتفاق. وأشار إلى أن حكومة نتنياهو تواصل وضع العراقيل من خلال خروقات لا تتوقف، إلى جانب محاولات الضغط لتغيير قواعد الاتفاق برمّته، بما يقوّض فرص التقدم نحو تهدئة حقيقية. وفيما يتعلق بملف السلاح، أوضح

أن السلاح مرتبط بقيام الدولة الفلسطينية، وأن أي مسار سياسي موثوق يفضي إلى إقامة دولة فلسطينية سيجعل من الدولة الجهة الوحيدة المخوّلة بالتصرف في هذا الملف.

فلسطين أون لاين، 2025/12/29

10. اللجنة المركزية لحركة فتح تعقد اجتماعا في رام الله

رام الله: عقدت اللجنة المركزية لحركة "فتح، اجتماعا لها، مساء أمس الأحد، وذلك في مقر التعبئة والتنظيم بمدينة رام الله. حيث استعرضت اللجنة المركزية للحركة، التحركات السياسية الجارية بشأن الأوضاع في قطاع غزة ومحاولات سلطات الاحتلال تقسم القطاع واقتطاع أجزاء منه، مؤكدة الرفض الكامل لهذه الإجراءات المخالفة لقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، والتي أكد العالم رفضها وأدانتها، مشددة على أن قطاع غزة هو جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية كما هي الضفة الغربية والقدس الشرقية. وحذرت مركزية "فتح"، من خطورة الاعتداءات التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس الشرقية. كما ناقشت اللجنة المركزية أعمال اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثامن للحركة، مؤكدة ضرورة إسراع اللجان الفرعية في إنجاز أعمالها. وأشارت اللجنة المركزية، إلى أنها تتابع ملف الأسرى مع جهات الاختصاص كافة. كما ناقشت اللجنة المركزية الاستعدادات الجارية من أجل إنجاز الانتخابات الخاصة بالمجالس البلدية والقروية في كافة أنحاء الوطن. كما قررت اللجنة المركزية أن تبقى في حاله انعقاد دائم لمتابعة ومعالجة القضايا التي ناقشتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/29

11. الكنيست يصادق نهائيا على قطع الكهرباء والمياه عن "الأونروا"

صادق الكنيست الإسرائيلي، اليوم الاثنين، نهائيا على مشروع قانون يقضي بقطع الكهرباء والمياه عن مكاتب وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، ليدخل حيز التنفيذ مباشرة.

وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي، إن "الكنيست (البرلمان) صادق في القراءة الثانية والثالثة على مشروع قانون لقطع الكهرباء والمياه عن مكاتب الأونروا".

وأضافت الإذاعة أن التصويت جرى بأغلبية 59 نائبا من أصل 120، مقابل 7 صوتوا ضد مشروع القانون.

ويتطلب أي مشروع قانون التصويت عليه بـ3 قراءات في الكنيست ليصبح قانونا نافذا.

الجزيرة.نت، 2025/12/29

12. نتانياهو يكسر التقاليد ويمنح ترمب وسام "جائزة إسرائيل"

سيحصل الرئيس الأميركي دونالد ترمب على أعلى وسام مدني في إسرائيل عام 2026، بعدما أعلن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الاثنين أن بلاده ستكسر التقاليد بمنح هذا التقدير لمواطن غير إسرائيلي.

وخلال تحدثه للصحافة عقب لقاء مع ترمب في فلوريدا، قال نتانياهو إن هذه الخطوة تعكس «شعورا عارما» في إسرائيل تقديرا لدعم الرئيس الأميركي للبلاد. وقال نتانياهو «لقد كسر الرئيس ترمب العديد من الأعراف (...) لذلك قررنا كسر العرف أيضا أو ابتكار عرف جديد، وهو منحه (جائزة إسرائيل)».

وأضاف نتانياهو «عليّ أن أقول إن (هذا التقدير) يعكس الشعور السائد لدى الإسرائيليين من مختلف الأطياف». وتابع «إنهم يقدرون ما فعلتموه لمساعدة إسرائيل وللمساهمة في حربنا المشتركة ضد الإرهابيين وضد من يسعى لتدمير حضارتنا».

من جهته، قال ترمب إن الجائزة «مفاجئة حقا ومحل تقدير كبير»، ملمحا إلى أنه قد يسافر إلى إسرائيل لحضور الاحتفال الذي يقام تقليديا عشية ذكرى استقلالها.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/29

13. زيارات سرية واستعداد للحوثيين... كواليس الاعتراف الإسرائيلي بـ«أرض الصومال»

كشف تقرير نشره موقع «واي نت»، التابع لصحيفة «يديعوت أحرونوت» عن كواليس الاعتراف الإسرائيلي بإقليم «أرض الصومال» دولة مستقلة ذات سيادة؛ حيث أشار إلى أنه جاء بعد أشهر من المحادثات السرية، وأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وافق على هذه الخطوة في أكتوبر (تشرين الأول)، بينما تم الاعتراف رسمياً بعد أن استعدت «أرض الصومال» لاحتمال وقوع هجمات من الحوثيين في اليمن.

وحسب التقرير، فقد قاد وزير الخارجية جدعون ساعر، و«الموساد»، ومستشار الأمن القومي السابق تساحي هنغبي، الاتصالات السرية على مدى شهور عديدة، وأرسلوا وفوداً في زيارات متبادلة،

واستضافوا قادة «أرض الصومال» مرَّات عدة. وترأس هنغبي المناقشات النهائية بمشاركة نتنياهو الذي وافق على هذه الخطوة في أكتوبر، وفق التقرير.

وصاغت إسرائيل و«أرض الصومال» معاً الإعلان، منتظرتين اللحظة المناسبة لإصداره. وطلبت «أرض الصومال» مهلة للاستعداد، مُشيرة إلى ضرورة التأهب لأي تحركات عدائية مُحتملة من جانب الحوثيين في اليمن، جيرانها الشماليين. وقد اكتملت هذه الاستعدادات مؤخراً، مما مهَّد الطريق للاعتراف الإسرائيلي بشكل رسمي.

كما كشف ساعر، مساء السبت، أن رئيس «أرض الصومال» قام بزيارة سرية إلى إسرائيل الصيف الماضي؛ حيث التقى نتنياهو، ووزيرَي الخارجية والدفاع، ورئيس «الموساد». ونشر ساعر صورة له مع رئيس «أرض الصومال»، عبد الرحمن محمد عبد الله.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/29

14. المحكمة العليا الإسرائيلية تعلّق قرار الحكومة إغلاق الإذاعة العسكرية

أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية أمراً احترازياً يقضي بتعليق قرار الحكومة إغلاق إذاعة الجيش التي تأسست قبل 75 عاماً ويتابعها عدد كبير من المستمعين.

وفي قرار صدر في وقت متأخر من مساء الأحد، قال رئيس المحكمة العليا إسحاق عميت إن قرار التعليق جاء جزئياً؛ لأن الحكومة «لم تقدّم التزاماً واضحاً بعدم اتخاذ خطوات لا يمكن التراجع عنها قبل أن تصدر المحكمة قرارها النهائي». وأضاف عميت أن المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهراف–ميارا، أيّدت تعليق القرار.

وصادق المجلس الوزاري الأسبوع الماضي على إغلاق إذاعة «غالي تساهل»، على أن يدخل القرار حيّز التنفيذ قبل الأول من مارس (آذار) 2026.

واعتبرت المستشارة القضائية للحكومة غالي بهراف–ميارا التي تسعى الحكومة الإسرائيلية إلى إقالتها من منصبها، أن هذا القرار «يثير مخاوف من تدخّل سياسي محتمل في البثّ العام، ويطرح تساؤلات بشأن احتمال المساس بحرّية التعبير والصحافة».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/29

15. لبيد ينتقد اعتراف حكومة نتنياهو بإقليم أرض الصومال الانفصالي

انتقد زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد، اليوم الاثنين، اعتراف حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بإقليم أرض الصومال الانفصالي، معتبرا أن هذه الخطوة تعكس غياب نهج واضح ومنظم في السياسة الخارجية الإسرائيلية.

وجاء ذلك في كلمة ألقاها لبيد خلال اجتماع لجنة العلاقات الخارجية والإعلام في الكنيست الإسرائيلي، وفق مقطع مصوّر نشرته قناة الكنيست الرسمية، في وقت تتصاعد فيه الانتقادات الداخلية والخارجية لسياسات حكومة نتنياهو.

وصرح لابيد إن إعلان إسرائيل الاعتراف بإقليم أرض الصومال "لم يكن قرارا للحكومة ولا قرارا للمجلس الوزاري الأمني المصغر (الكابينت)، وإنما هو قرار اتُخذ داخل مكتب رئيس الوزراء"، معتبرا ذلك تجاوزا للأطر الرسمية المعتمدة في صنع القرار السياسي والدبلوماسي.

كما أشار زعيم المعارضة إلى أن هذا الاعتراف قوبل بإدانات واسعة من دول عديدة حول العالم، بما في ذلك دول في المنطقة، مضيفا "ليس لدى دولة إسرائيل سياسة خارجية واضحة، وهذه خطوة أخرى تفتقر إلى مبدأ منظم".

الجزيرة.نت، 2025/12/29

16. تهجير الفلسطينيين في الضفة يمتد إلى مناطق "ب" بغطاء إسرائيلي رسمي

تل أبيب – وكالات: لم تعد ممارسات طرد الفلسطينيين من منازلهم وأراضيهم محصورة في مناطق س "C" الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية الكاملة، بل بدأت تمتدّ، خلال الأشهر الأخيرة، إلى مناطق "ب" "B" الخاضعة إداريا للسلطة الفلسطينية، في تطوّر نوعي تشهد فيه هذه العمليات، في حالات متزايدة، مشاركة مباشرة من الجيش الإسرائيلي، سواء عبر منع السكان من العودة إلى منازلهم أو من خلال التدخل الفعلي إلى جانب المستوطنين خلال عملية الطرد والتهجير.

وبحسب تقرير موسّع نشرته صحيفة "هآرتس" العبرية، أمس، فإن هذا التحوّل يعكس انتقال نمط الطرد الذي استُخدم في السنوات الأخيرة لتفريغ مناطق "C" من التجمعات الفلسطينية، إلى مناطق "B"، رغم أن إسرائيل وجيشها، والمستوطنون، لا يملكون أي صلاحية قانونية لطرد سكان منها أو منعهم من العودة إليها. ووفق شهادات وثّقتها الصحيفة، أعلن ضابط برتبة نقيب في وجه السكان،

"هذه أرضي هنا، وممنوع لكم أن تكونوا في المكان". وعندما طُلب منه إبراز أمر عسكري يبرّر الإخلاء، أجاب، "لا يوجد أمر. أنا القانون، وأنا من يقرّر هنا".

الأيام، رام الله، 2025/12/30

17. القطاع: وفاة طفل وشاب جراء الرياح والأمطار

غزة – "الأيام": توفي طفل وشاب، وأصيب عدد من المواطنين، جراء البرد والأمطار الشديدة، والرياح العاتية التي ضربت قطاع غزة، أمس. وأعلنت مصادر طبية عن وفاة الطفل أركان فراس مصلح، ويبلغ من العمر شهرين نتيجة البرد الشديد. بينما توفي شاب جرّاء انهيار جدار على خيمته في "حيّ تل الهوى" جنوب غربي مدينة غزة، وبذلك يترفع عدد وفيات المنخفض الجوي الحالي إلى 3 حالات. وجرى، أمس، نقل عدد كبير من المواطنين إلى المشافي، بينهم أطفال، جراء البرد الشديد وغرق الخيام.

وشهد يوم أمس، هبوب رياح قوية، أدت إلى تطاير عشرات الخيام، خاصة في منطقة المواصي غرب مدينة خان يونس، ومناطق غرب مدينة غزة، ما أدى إلى أضرار كبيرة، وترك مئات العائلات في العراء.

كما تسببت الأمطار الغزيرة في غرق عدد كبير من خيام النازحين، بينما غرقت عشرات الخيام الأخرى بسبب أمواج البحر العاتية التي تجاوز ارتفاعها 3 أمتار، حيث دخلت الأمواج على خيام النازحين على طول الشاطئ.

وأكد الناطق باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل أن طواقم الإغاثة تلقت منذ بدء المنخفض الجوي الحالي أكثر من 700 مناشدة ونداء استغاثة تنوّعت بين إنقاذ محاصرين بالمياه، والتعامل مع انهيارات وأضرار جسيمة. وأوضح بصل أنه ومنذ بدء تأثير المنخفضات الجوية على قطاع غزة انهارت 18 بناية سكنية بشكّل كامل ما خلّف خسائر بشرية ومادية جسيمة، كما تعرّضت أكثر من 110 بنايات سكنية لانهيارات جزئية خطيرة تشكّل تهديدا مباشرا لحياة آلاف المواطنين القاطنين فيها أو بمحيطها.

وأشار بصل إلى تطاير وغرق أكثر من 90% من خيام النازحين نتيجة شدة الرياح وغزارة الأمطار في مشهد يعكس حجم الكارثة الإنسانية القائمة كما نُقل عدد كبير من المواطنين إلى المشافي، بينهم أطفال، جراء البرد الشديد وغرق الخيام، بينما ارتفع عدد ضحايا المنخفضات خلال الشهر الجاري إلى 25 مواطنا.

الأيام، رام الله، 2025/12/30

18. شقيق أبو عبيدة يكشف عن ملامح من تفاصيل حياته

كشف أسيد الكحلوت شقيق الناطق العسكري باسم كتائب القسام حذيفة الكحلوت، المعروف بـ"أبو عبيدة"، تفاصيل إنسانية وشخصية من حياة الرجل الذي عرف بصوته وبياناته، أكثر مما عرف بملامحه.

يقول أسيد الكحلوت لبرناج المسائية على الجزيرة مباشر، إن غزة تلقت خبر استشهاد أبو عبيدة بألم شديد وفخر كبير في آن واحد، واصفا شقيقه بـ"ناطق الأمة العسكري" الذي صدح بصوت ما اعتبره حقا وكرامة، مؤكدا أن الفقد لا يخص عائلة بعينها، بل يمتد إلى عموم الفلسطينيين وأنصار المقاومة. ويضيف أن أبو عبيدة كان رمزا لجيل كامل من المقاتلين، مؤمنا بأن القادة يخلفون من يحمل الراية من بعدهم.

وعن شخصية شقيقه بعيدا عن المنابر والبيانات العسكرية، يوضح أسيد أن "أبو إبراهيم"–وهي كنيته الحقيقية– كان إنسانا هادئا، متدينا، شديد الارتباط بالقرآن الكريم. حفظ القرآن منذ صغره، وجعل من بيته مدرسة قرآنية، حيث أتم ابنه الأكبر حفظ القرآن كاملا، فيما حفظت ابنتاه ليان ومنة الله القرآن خلال الحرب الأخيرة، رغم ظروف القصف والحصار. ويصفه بأنه كان بارا بوالديه، محبا لأسرته، ويستشهد بالقرآن في نصحه وتوجيهه، حتى في أدق تفاصيل الحياة اليومية.

وعن التهديدات الإسرائيلية المتكررة باغتياله، يقول شقيقه إن أبو عبيدة كان يدرك منذ البداية أن الطريق الذي اختاره لا ينتهي إلا بأحد خيارين: "نصر أو استشهاد"، وهي العبارة التي اعتاد ترديدها في ختام خطاباته. ويضيف أن هذا الوعي لم يكن مصدر خوف، بل دافعا لمواصلة ما كان يعتبره واجبا، على خطى قادة سبقوه وواجهوا المصير ذاته.

ويشير أسيد الكحلوت إلى أن رسائل شقيقه لم تكن موجهة لغزة أو فلسطين فقط، بل للأمتين العربية والإسلامية، انطلاقا مما كان يراه معركة تمس العقيدة والقدس والمسجد الأقصى. ويقول إن أبو عبيدة كان يعتبر أن الدماء التي سالت في غزة مرتبطة بالدفاع عن مسرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وكان يتمنى أن يكون التفاعل الشعبي والرسمي أوسع، خاصة في خطاباته الأخيرة.

وفي واحدة من أكثر اللحظات إيلاما في الحديث، كشف أسيد الكحلوت عن أن شقيقه استشهد برفقة زوجته و3 من أبنائه في اليوم ذاته، في حين نجا ابنه الأكبر "إبراهيم"، مؤكدا أن التفاصيل الأخرى لدى الجهات المختصة. ورسم شقيقه صورة لأبو عبيدة، عن كونه رجل عاش بين أسرته والقرآن، وحمل قناعته حتى النهاية، تاركا خلفه حكاية تمتزج فيها الرمزية العسكرية بملامح إنسانية وعائلية، لا تقل حضورا عن صوته الذي عرفه العالم.

الجزيرة.نت، 202/12/29

19. وسم "أبو عبيدة" يتصدر قوائم التفاعل بمنصات التواصل الاجتماعي

"إنه لجهاد... نصر أو استشهاد"، بهذه العبارة نعى نشطاء منصات التواصل الاجتماعي الناطق باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، الملقب بـ"الملثم" مع ثلة من قادة القسام، في مشهد رقمي يعكس حجم التفاعل الشعبي مع إعلان استشهاده. وتصدّر وسم "أبو عبيدة" قوائم التفاعل عبر منصات التواصل الاجتماعي، وسط تداول واسع لمقاطع وخطابات سابقة ارتبطت باسمه خلال جولات المواجهة مع إسرائيل. هيمنت مشاعر الحزن والرثاء على المنصات، حيث امتلأت بآلاف التدوينات التي عبّرت عن وقع الخبر وتداعياته المعنوية. وقال أحد النشطاء "اليوم ستبكي الأمة وستبكي فلسطين... اليوم سيعلم العالم أنك لن تعود، لكنك باقٍ حيّ فينا"، فيما وصفه آخرون بـ"الفارس الشجاع الذي ترجّل عن صهوة جواده ومضى إلى رحمة الله". كما استعاد متفاعلون مقولات ربطت بثقافة المقاومة، من بينها: "يخلف القائد قادة، والجندي عشرة، والشهيد ألف مقاوم"، في تأكيد على أن غياب القادة لا يعني تراجع المسار، بل استمرار الفكرة وتجددها.

الجزيرة.نت، 202/12/29

20. حذرت من "كوارث".. بلديات غزة بلا مقومات وموظفوها بلا رواتب

محمد أبو قمر، من غزة: مع اشتداد الأمطار في قطاع غزة، ينتشر موظفو البلديات في الشوارع المُدمّرة في مساعٍ لتخفيف تجمعات المياه التي تغرق الطرقات وخيام النازحين، رغم افتقار هذه الجهات إلى مقومات العمل بعد تعمُّد الاحتلال استهداف مقراتها ومخازنها خلال الحرب الأخيرة. ويواصل العاملون في البلديات مهامهم على مدار الساعة في ظروف قاسية فاقمها تدمير البنية التحتية، إذ وثّقت الجزيرة نت قضاءهم أوقاتا طويلة تحت الأمطار لتقليل حجم الأضرار التي تلحق بمئات آلاف النازحين.

تركت حرب إسرائيل الأخيرة على غزة آثارا مدمرة على الهيئات المحلية التي تكافح من أجل استمرار عملها. ويقول رئيس بلدية مدينة غزة، الدكتور يحيى السّراج، إن البلديات تعمل بظروف بالغة القسوة والتعقيد وبإمكانات شبه معدومة، وتجتهد في إدارة أزمة طارئة وطاحنة ولا تقدم خدماتها بالشكل الطبيعي.

ويوضح للجزيرة نت، أن بلديات غزة تعتمد على ما تبقى من آليات قديمة قليلة العدد ومتهالكة لا تتجاوز قدرتها التشغيلية 15% مما كان متوفرا قبل الحرب، وترهق كاهل البلديات بأعمال الصيانة

الدورية في ظل شح قطع الغيار وارتفاع أسعارها، إضافة للاعتماد على الكادر البشري والمعدات البدائية في كثير من الأحيان. ولفت السّراج، إلى أن البلديات اضطرت في كثير من الحالات، للاستعانة بالقطاع الخاص، وذلك عند توفر جهة ممولة أو مانحة، عبر استئجار عدد محدود من الآليات وتشغيلها في تقديم الخدمات الأساسية والملحّة، كفتح الطرق وإزالة الركام وتسليك خطوط الصرف الصحي وفق إمكانيات مالية محدودة جدا. وهو حل اضطراري ومؤقت ومرهق لا يمكن الاعتماد عليه في ظل حجم الدمار القائم.

ويعمل في بلديات قطاع غزة نحو 5 آلاف موظف من عمال وفنيين ومهندسين وإداريين، واستُشهد العشرات منهم أثناء تأديتهم واجبهم الإنساني في الميدان، وأصيب آخرون كُثر، وتضررت منازلهم وتشرّدت عوائلهم.

وتعد رواتب موظفي البلديات بقطاع غزة من أكثر الملفات تعقيدا في ظل الحرب الإسرائيلية وتفاقم الأزمة المالية للمجالس البلدية، كما يقول السّراج الذي يرأس اتحاد بلديات القطاع. ويضيف أن الإيرادات المحلية شبه متوقفة، وعمليات تحصيل رسوم الخدمات معطّلة، ما يجعل البلديات غير قادرة على صرف الرواتب بشكل منتظم. ونوّه إلى أن ما يُصرف حاليا لا يتجاوز سُلفا جزئية أو مبالغ رمزية كلما توفّرت إمكانيات محدودة، ولا تلبي الحد الأدنى من احتياجات الموظفين الذين يواصلون العمل رغم حاجتهم وظروفهم الإنسانية الصعبة، ولم يخفِ تذمُّر العاملين الذين بدؤوا بدراسة خطوات احتجاجية وتصعيدية. وأشار إلى أن أهالي الشهداء من العاملين في البلديات، وكذلك المتقاعدين خلال فترة العدوان، يعانون بسبب عدم قدرة المجالس البلدية على تسوية أوضاعهم واشتراكاتهم لدى هيئة التقاعد الفلسطينية نظرا لتوقف إيرادات البلديات، وتراكم ملايين الشواكل المستحقة لصالح الهيئة.

الجزيرة.نت، 202/12/29

21. سكان غزة يغرقون في البطالة... وانهيار الناتج المحلي

غزة–أحمد أبو قمر: يمرّ الاقتصاد الفلسطيني في قطاع غزة بواحدة من أخطر مراحله التاريخية، مع تصاعد غير مسبوق في معدلات البطالة وتآكل شبه كامل لفرص العمل، في ظلّ استمرار آثار الحرب وما رافقها من دمار واسع للبنية التحتية وشلل في مختلف القطاعات الإنتاجية.

وكان بيان مشترك صادر عن الجهاز المركزي للإحصاء وسلطة النقد (البنك المركزي)، ضمن الحصاد الاقتصادي لعام 2025، أعلن أنّ البطالة في قطاع غزة لم تعد ظاهرة اجتماعية مؤقتة، بل تحولت إلى أزمة هيكلية تهدّد الاستقرار المعيشي والاقتصادي للمجتمع بأسره. وحسب البيانات

الرسمية، تجاوز معدل البطالة في قطاع غزة 77% خلال عام 2025، في مؤشر يعكس الشلل شبه الكامل في سوق العمل.

يعكس الارتفاع الحاد في البطالة حجم الانكماش الاقتصادي غير المسبوق، إذ تراجعت الأنشطة التجارية والصناعية والزراعية إلى مستويات شبه معدومة، وتوقفت مصادر الدخل لآلاف الأسر بالتزامن مع ارتفاع الأسعار وانخفاض القدرة الشرائية، كما أظهرت البيانات الرسمية أنّ الحرب لم تؤدِ فقط إلى فقدان الوظائف، بل إلى تدمير شبه كامل لدورة الإنتاج وسوق العمل، ما جعل فرص التعافي السريع شبه مستحيلة في الأجل القريب. وتختلف نسبة البطالة عن نسبة المشاركة في القوى العاملة، إذ تعكس البطالة نسبة الباحثين عن عمل دون أن يجدوه من إجمالي القوى العاملة، بينما تشير نسبة المشاركة إلى حصة السكان في سن العمل المنخرطين أصلاً في سوق العمل.

ويعكس انخفاض المشاركة في غزة حالة إحباط واسعة وانسحاب أعداد كبيرة من المواطنين من البحث عن عمل نتيجة تدهور الواقع الاقتصادي. وتزامن هذا الارتفاع في البطالة مع انهيار الناتج المحلي الإجمالي في غزة بنسبة 84% مقارنة بعام 2023، واستمرار الانكماش خلال عام 2025 بنسبة 8.7% إضافية مقارنة بالعام السابق، كما أدى تراجع القطاعات الرئيسية، مثل الإنشاءات والصناعة والزراعة والخدمات، إلى فقدان عشرات الآلاف من الوظائف مباشرةً. في هذا السياق، لا تقتصر أرقام البطالة على كونها مؤشرات إحصائية، بل تتجسد في قصص إنسانية موجعة لمواطنين فقدوا أعمالهم ومصادر رزقهم، وانتقلوا من الاكتفاء الذاتي إلى الاعتماد الكامل على المساعدات. يقول الفلسطيني عبد الرحمن ريان، وهو أب لأسرة من 5 أفراد، إنّ الشهر الأول لبدء الحرب على غزة كان نقطة التحول الأقسى في حياته المهنية، بعدما وجد نفسه فجأة دون عمل عقب توقف ورشة النجارة التي كان يعمل بها منذ أكثر من تسع سنوات.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/29

22. الدفاع المدني بغزة: نتلقى 400 نداء استغاثة يوميا ولا نستطيع المساعدة

قال المتحدث الرسمي باسم جهاز الدفاع المدني في قطاع غزة الرائد محمود بصل، إن الجهاز تلقى أكثر من 400 نداء استغاثة من المواطنين، منذ ظهر يوم السبت حتى صباح الأحد، بسبب تطاير الخيام واحتياج النازحين إلى خدمات عاجلة، لكن الجهاز لا يمتلك ما يقدمه في ظل انعدام الوقود والإمكانيات اللازمة. يأتي هذا التطور الخطر تزامنا مع ضرب منخفض جوي قطبي رابع لقطاع غزة منذ بداية الشتاء، تميز بشدة رياح غير مسبوقة أدت إلى تطاير خيام آلاف النازحين.

الجزيرة.نت، 202/12/29

23. تقدم في خطة بناء مدرسة دينية يهودية في حي الشيخ جراح

القدس – "الأيام": تعقد لجنة التخطيط الإسرائيلية، اليوم (الثلاثاء)، جلسة استماع للنظر في الاعتراضات المقدمة على خطة بناء مدرسة دينية يهودية رئيسة "يشيفا" في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية المحتلة.

وكانت جمعية "عير عميم"، إلى جانب جمعية الشيخ جراح المجتمعية، من بين الجهات التي قدمت الاعتراضات. وقالت "عير عميم"، "بعد أن علّقت لجنة التخطيط الخطة قبل خمس سنوات بسبب أوجه قصور وعيوب في التخطيط أثارتها جمعية (عير عميم) آنذاك، أعادت السلطات الإسرائيلية إحياء الخطة في أوائل العام 2025، وفي أيلول 2025، أعادت لجنة التخطيط نشر الخطة نهائيا لتلقي الاعتراضات بعد إجراء بعض التعديلات الطفيفة".

ويدعو مشروع مدرسة "أور سوماياخ" الدينية إلى بناء مبنى من أحد عشر طابقا – ثمانية طوابق فوق الأرض وثلاثة تحتها – على مساحة تقارب خمسة دونمات من الأرض على طول المدخل الجنوبي لحي الشيخ جراح. ويتضمن المشروع سكنا طلابيا كبيرا لمئات الطلاب اليهود المتشددين، بالإضافة إلى مساكن لأعضاء هيئة التدريس. وقالت "عير عميم، "في حال تنفيذه، سيزيد المشروع بشكل ملحوظ من وجود المستوطنين في الحي، ويثير مخاوف أمنية لدى السكان الفلسطينيين، ويُغير من طبيعة المنطقة".

الأيام، رام الله، 2025/12/30

24. قرار لجيش الاحتلال يلغي عملياً قانون فك الارتباط في الضفة الغربية

رام الله: أفادت صحيفة إسرائيل اليوم العبرية، اليوم الاثنين، بأن جيش الاحتلال شرع في خطوة وُصفت بالتاريخية في شمال الضفة الغربية، تمثلت بنقل فصيلة عسكرية من الجيش إلى موقع مستوطنة "سانور" المخلاة، في إطار الاستعداد لإقامة قاعدة عسكرية دائمة وإعادة إدخال عائلات استيطانية إلى المكان، ضمن مسار يهدف إلى إعادة مقر لواء "منشيه" (لواء بالجيش مسؤول عن منطقة شمال الضفة) من شمال إسرائيل إلى منطقة شمال الضفة الغربية. وبحسب الصحيفة، يُنفَّذ هذا المسار بقيادة وزير الأمن الإسرائيلي يسرائيل كاتس، ووزير المالية والوزير في وزارة الأمن بتسلئيل سموتريتش، وبمشاركة رئيس مجلس مستوطنات "شومرون" يوسي داغان. وتُعد الخطوة استكمالاً عملياً لإلغاء "قانون فك الارتباط" في شمال الضفة، إذ تعيد إلى المنطقة ليس فقط "الحضور الاستيطاني المدني"، وإنما أيضاً الانتشار العسكري الدائم، للمرة الأولى منذ عام 2005.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/29

25. مصر تدعو أفريقيا لرفض اعتراف "إسرائيل" بإقليم أرض الصومال

وكالات: دعت مصر أمس الاثنين إلى جلسة طارئة لمجلس السلم والأمن الأفريقي من أجل رفض اعتراف إسرائيل بـ"إقليم أرض الصومال" الانفصالي.

جاء ذلك في كلمة لوزير خارجية مصر بدر عبد العاطي في جلسة وزارية عقدت عن بعد، جدد فيها رفض بلاده التام الاعتراف الإسرائيلي بـ"إقليم أرض الصومال" دولة مستقلة.

ودعا عبد العاطي إلى عقد جلسة طارئة لمجلس السلم والأمن الأفريقي "لتناول هذا التطور الخطير"، و"للتأكيد على وحدة وسلامة الأراضي الصومالية".

كما تهدف الجلسة إلى رفض الإجراءات الأحادية الإسرائيلية التي تهدد السلم والأمن الإقليميين والدوليين، وفقا لعبد العاطي.

وشدد الوزير المصري على أن هذا الاعتراف يعد انتهاكًا صارخا لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والقانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي.

وأضاف أنه أيضا يقوّض أسس السلم والأمن الإقليمي والدولي، وبصفة خاصة في منطقة القرن الأفريقي (شرقي القارة).

الجزيرة.نت، 2025/12/29

26. الأردن يندد بإقرار الكنيست الإسرائيلي قانوناً يستهدف خدمات الأونروا في غزة

عمان – الشرق الأوسط: ندد الأردن بإقرار الكنيست الإسرائيلي مشروع قانون يستهدف عمل ووجود وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، ويقوض قدرتها على تقديم خدماتها الإنسانية في قطاع غزة.

وقالت وزارة الخارجية الأردنية في بيان، الاثنين، إن السماح بمصادرة ممتلكات «الأونروا»، وحظر تزويد منشآتها بالخدمات الأساسية كالمياه والكهرباء يعد انتهاكاً لحصانات وامتيازات منظمات الأمم المتحدة وخرقاً فاضحاً للقانون الدولي. وأكد المتحدث باسم الوزارة فؤاد المجالي أن إقرار هذه القوانين يمثل جزءاً من حملة الاستهداف الممنهج لـ«الأونروا» واستمراراً لمساعي إسرائيل لاغتيال الوكالة سياسياً وامتداداً للممارسات الإسرائيلية غير الشرعية لحرمان الشعب الفلسطيني من خدمات الوكالة.

ودعا الأردن المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية والتصدي للقرارات والممارسات الإسرائيلية التي تستهدف «الأونروا»، وتوفير الدعم السياسي والمالي اللازمين للوكالة للاستمرار في تقديم خدماتها الحيوية للاجئين الفلسطينيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/29

27. زعيم الحوثيين: أي وجود إسرائيلي بأرض الصومال يعد هدفا عسكريا لقواتنا

صنعاء– وكالات: اعتبر زعيم جماعة "أنصار الله" (الحوثيين) باليمن، عبدالملك الحوثي، الأحد، أن أي تواجد إسرائيلي في إقليم أرض الصومال يعتبر هدفا عسكريا لقواتهم.

جاء ذلك في بيان، ردا على إعلان مكتب رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، الجمعة أن الأخير "أعلن الاعتراف الرسمي بجمهورية أرض الصومال دولة مستقلة ذات سيادة".

وقال الحوثي، إن "الخطوة العدوانية" الإسرائيلية "بالاعتراف بإقليم أرض الصومال ككيان منفصل عن الصومال تستهدف الصومال ومحيطه الإفريقي وتستهدف به اليمن والبحر الأحمر والبلدان التي على ضفتي البحر الأحمر".

وتابع: "نؤكد على موقفنا الثابت مع الشعب الصومالي الشقيق ضد العدوّ الإسرائيلي، وأننا سنتخذ كل الإجراءات الداعمة الممكنة للوقوف معه ومن ذلك اعتبار أي تواجد إسرائيلي في إقليم أرض الصومال هدفًا عسكريًا لقواتنا المسلحة، باعتباره عدواناً على الصومال وعلى اليمن، وتهديداً لأمن المنطقة يجب اتخاذ الإجراءات الحازمة ضده".

وأكمل: "ولن نقبل أن يتحول جزءٌ من الصومال إلى موطئ قدمٍ للعدوّ الإسرائيلي على حساب استقلال وسيادة الصومال وأمن الشعب الصومالي وأمن المنطقة والبحر الأحمر".

القدس العربي، لندن، 2025/12/29

28. "رفعوا الأعلام الفلسطينية".. غضب شعبي بإقليم أرض الصومال بعد اعتراف "إسرائيل"

مواقع التواصل الاجتماعي – بشار أبو زكري: في مشهد يعكس الرفض الشعبي لأي خطوات تطبيعية مع إسرائيل، خرجت مظاهرات حاشدة في إقليم "أرض الصومال" الانفصالي، رفضا للحديث عن اعتراف أو تقارب مع تل أبيب، حيث رفع المحتجون الأعلام الفلسطينية ورددوا شعارات مؤيدة للقضية الفلسطينية، في رسالة سياسية لافتة تتجاوز حدود الإقليم.

وشهدت عدة مدن في الإقليم احتجاجات شعبية عبّر خلالها المشاركون عن رفض أي وجود إسرائيلي أو إقامة علاقات مع تل أبيب، في حين تركّزت أبرز هذه الاحتجاجات في مدينة بوراما

بولاية أودال، القريبة من معبر باب المندب، بمشاركة أفراد من قبيلة السمارون، التي تقطن الإقليم إداريا تحت سلطة "أرض الصومال".

وتأتي هذه الاحتجاجات بعد إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يوم الجمعة الماضي، الاعتراف بما يسمى "أرض الصومال" دولة مستقلة وذات سيادة، وهي خطوة أثارت تنديدا عربيا ودوليا واسعا.

وجاءت الاحتجاجات بعد تداول تقارير عن مساع سياسية لإقامة علاقات أو تقارب بين سلطات "أرض الصومال" الانفصالية وإسرائيل، ما فجّر غضبا شعبيا واسعا، ودفع ناشطين إلى الدعوة للتظاهر رفضا لما وصفوه بـ"الانحياز ضد إرادة الشعوب ومواقفها التاريخية".

الجزيرة.نت، 2025/12/29

29. تركيا تزيد من كميات التمور الفلسطينية المعفاة من الرسوم الجمركية

الجزيرة: زادت تركيا من كميات التمور الفلسطينية المستوردة المعفاة من الرسوم الجمركية إلى 7 آلاف طن سنويا ضمن بروتوكول تعاون اقتصادي مشترك بين البلدين.

وذكرت وزارة الاقتصاد الفلسطينية، أن الإجراء جاء عقب توقيع بروتوكول تعاون اقتصادي شامل بين وزير الاقتصاد الوطني محمد العامور ووزير التجارة التركي عمر بولات، لتعزيز التبادل التجاري ودعم الصادرات الفلسطينية، لا سيما في القطاع الزراعي.

ورفع الكوتا خطوة نوعية لدعم مزارعي التمور الفلسطينيين، خصوصًا في منطقة الأغوار، إذ يسهم القرار في تحسين فرص النفاذ إلى الأسواق التركية، وتعزيز القدرة التنافسية للمنتج الفلسطيني، وفتح آفاق أوسع للتعاون الاقتصادي الثنائي.

الجزيرة.نت، 2025/12/29

30. ترامب يسعى لتوافق بين الشرع ونتنياهو ويهدد حماس وإيران

الجزيرة: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه سيعمل على أن يكون هناك توافق بين الرئيس السوري أحمد الشرع ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في حين هدد كلا من حماس بثمن باهظ في حال عدم التخلي عن سلاحها، وإيران إذا حاولت إعادة بناء قوتها النووية.

وأوضح ترامب، في مؤتمر صحفي عقب اجتماع ترامب مع نتنياهو في منتجع مارالاجو بفلوريدا، أن هناك تفاهما بين الولايات المتحدة وإسرائيل بشأن سوريا.

وجدد التعبير عن إعجابه بالرئيس السوري قائلا "إنني أحترم الرئيس الشرع وهو شخص قوي تحتاجه سوريا في الوقت الحالي، وعلاقتنا به جيدة".

وذكر ترامب أنه توصل لعدة خلاصات خلال الاجتماع مع نتنياهو، مبينا أنه قام بالكثير من العمل معه، وأن هذا الأمر سيستمر.

وخاطب نتنياهو قائلا "سنكون دائما معك وسنقف إلى جانبك"، مؤكدا في الوقت نفسه حرصه على إحلال السلام في الشرق الأوسط.

وفيما يتعلق بالشأن الفلسطيني، هدد ترامب حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بثمن باهظ إذا لم تتخل عن سلاحها، مضيفا أن أمام الحركة وقتا قصيرا لفعل ذلك.

وبيّن أن بعض الدول التي وقعت على اتفاق غزة بسبب تعهد الحركة بنزع سلاحها هي من سيدمر سلاح حماس إن لم تتخل عنه.

وبينما أشار إلى "وفاء" إسرائيل بتعهداتها بشأن اتفاق غزة، وإلى الاتفاق مع نتنياهو في "معظم الأمور"، أوضح ترامب أن التوافق بينهما ليس 100% بشأن قضية عنف المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة.

وتطرّق رجل البيت الأبيض إلى حزب الله اللبناني، مبينا أنه يتعامل "بشكل سيئ" وأنه سيتابع ما ستسفر عنه جهود لبنان لنزع سلاح الحزب.

وأكد أن قوة إيران تراجعت بشكل كبير وأنه لن يُسمح لها باستعادتها، متوعدا بمهاجمتها من جديد عند أي محاولة لإعادة بناء برنامجها النووي، ومعربا في الوقت نفسه عن انفتاحه على إجراء محادثات مع طهران.

وتطرّق ترامب إلى العلاقة بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونتنياهو بالقول إنه لن تكون هناك مشكلة بينهما، وإنه يدعمهما.

وأضاف أن أردوغان يستحق ثناء كبيرا على "مساعدته إسرائيل في التخلص من نظام كان يعمل ضدها في سوريا"، في إشارة إلى نظام المخلوع بشار الأسد.

الجزيرة.نت، 2025/12/30

31. واشنطن تدافع عن "إسرائيل" في مجلس الأمن بعد اعترافها بـ "أرض الصومال"

قنا – رويترز – العربي الجديد: دافعت الولايات المتحدة، الاثنين، عن حق إسرائيل في الاعتراف بإقليم أرض الصومال الانفصالي، وقارنت ذلك باعتراف العديد من الدول بدولة فلسطين. وخلال جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي في نيويورك يوم الاثنين، قالت مي بروس، نائبة سفير الولايات

المتحدة لدى الأمم المتحدة إن "إسرائيل لديها الحق نفسه في إقامة علاقات دبلوماسية مثل أي دولة أخرى ذات سيادة".

وأضافت "في وقت سابق من هذا العام، اتخذت دول عدة، بما فيما دول أعضاء هذا المجلس، قرارا أحاديا بالاعتراف بدولة فلسطينية غير موجودة، ومع ذلك لم يعقد أي اجتماع طارئ للتعبير عن غضب هذا المجلس"، متهمة زملاءها ب"ازدواجية المعايير". وفي حين صرح دونالد ترامب بأنه يعارض الاعتراف بدولة أرض الصومال، أوضحت الدبلوماسية أن تصريحاتها لا تعني تغييرا في السياسة الأميركية بشأن هذه المسألة "ليس لدينا أي إعلان بخصوص اعتراف الولايات المتحدة بصوماليلاند".

ورفض السفير السلوفيني ساموبل زبوغار الذي اعترفت بلاده بدولة فلسطين، المقارنة التي قدمتها واشنطن. وقال "فلسطين ليست جزءا من أي دولة. إنها أرض محتلة بشكل غير قانوني، كما أعلنت محكمة العدل الدولية، وجهات أخرى" بينما أرض الصومال هي "جزء من دولة عضو في الأمم المتحدة والاعتراف بها يتعارض" مع ميثاق الأمم المتحدة.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/30

32. "أكسيوس": ترامب وكبار مساعديه طالبوا نتنياهو بتغيير سياسته في الضفة

واشنطن – العربي الجديد: نقل موقع أكسيوس عن مسؤول أميركي ومصدرين مطلعين، صباح اليوم الثلاثاء، القول إن الرئيس دونالد ترامب وكبار مستشاريه طلبوا من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تغيير سياسات إسرائيل في الضفة الغربية المحتلة خلال اجتماعهم يوم الاثنين.

وحسب الموقع الأميركي، فإن هذه هي المرة الأولى خلال ولايته الثانية التي يناقش فيها ترامب وفريقه سياسة الضفة الغربية مع نتنياهو بشكلٍ معمق. وقال المسؤول الأميركي للموقع الإخباري إن البيت الأبيض يعتقد أن أي تصعيد عنيف في الضفة الغربية سيقوض الجهود المبذولة لتنفيذ اتفاق السلام في غزة وسيمنع توسيع اتفاقيات أبراهام قبل نهاية ولاية ترامب. وقال ترامب، خلال مؤتمر صحافي مع نتنياهو عقب اجتماعهما: "لقد أجرينا نقاشًا مطولًا ومكثفًا حول الضفة الغربية. لا أستطيع القول إننا متفقون تمامًا بشأنها، لكننا سنتوصل إلى نتيجة بشأنها".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/30

33. البنتاغون: عقد لبوينغ بـ8.6 مليارات دولار لتسليم مقاتلات إف-15 لـ"إسرائيل"

الجزيرة – رويترز: قالت وزارة الحرب الأميركية (البنتاغون) إن شركة بوينغ حصلت على عقد بقيمة 8.6 مليارات دولار لبرنامج مقاتلات إف-15 الإسرائيلي، وذلك بعد أن التقى الرئيس الأميركي دونالد ترامب برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في فلوريدا مساء الاثنين. وذكر البنتاغون "ينص هذا العقد على تصميم ودمج ومعدات واختبار وإنتاج وتسليم 25 طائرة جديدة من طراز إف-15 آي إيه لسلاح الجو الإسرائيلي مع خيار لشراء 25 طائرة إف-15 آي إيه إضافية".

والعقد جزء مما يُعرف ببرنامج المبيعات العسكرية الأجنبية (Foreign Military Sales)، ويُنفّذ العمل في منشآت بوينغ في سانت لويس بولاية ميزوري، ومن المتوقع أن يكتمل بحلول 31 ديسمبر/كانون الأول 2035. ويشكل العقد أحد أكبر العروض العسكرية الأميركية المقدمة لإسرائيل، ويعكس اهتمام واشنطن بتعزيز قدرات حليفتها حتى تكون الأقوى في المنطقة.

الجزيرة.نت، 2025/12/30

34. صحفية ألمانية تكشف تعرضها للاغتصاب في سجون الاحتلال

وكالات: كشفت الصحفية الألمانية آنا ليدكته (25 عامًا) عن تعرضها لاعتداء جنسي من جنود الاحتلال الإسرائيلي، عقب اعتقالها على متن سفينة مساعدات إنسانية كانت متجهة إلى قطاع غزة، ضمن مبادرة ائتلاف أسطول الحرية. وجاءت شهادة "آنا" في محاولة لكشف ما يجري داخل مراكز الاحتجاز التابعة للاحتلال، وإيصال صوت من لا يستطيعون الحديث عمّا تعرضوا له، وفق قولها.

وقالت: "شاركت هذا العام في ائتلاف أسطول الحرية، وكنت على متن سفينة الضمير، اعترضتنا قوات الاحتلال الإسرائيلي، وأثناء نقلنا بين مراكز احتجاز تابعة للاحتلال، أجروا عمليات تفتيش عار، وخلال ذلك تعرضت للاغتصاب".

وأشارت "آنا" أنها تشارك هذه الشهادة ليس من أجلها وحدها، بل من أجل الآخرين، قائلة: "أشارك هذه الشهادة ليس من أجلي، بل من أجل كل من لا يستطيعون التحدث عمّا تعرضوا له".

وتتابع آنا حديثها بالقول إن ما شاهدته وعاشته داخل السجون يعكس نظرة الاحتلال تجاه الفلسطينيين: "في نظر الصهاينة لا يُنظر إلى الفلسطينيين كبشر، مهما بدا هذا الكلام قاسيًا، ولهذا أشارك قصتي".

فلسطين أون لاين، 2025/12/29

35. جيش الاحتلال يبدأ تحقيقات بـ6 عمليات برّية كبرى في غزّة ولبنان والضفة

يبدأ جيش الاحتلال الإسرائيلي قريباً تحقيقاته في عملياته البرية داخل قطاع غزة ولبنان، في خطوة يُتوقّع أن تكون حساسة ومشحونة، على حدّ وصف صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية التي أوردت التفاصيل اليوم الاثنين، مشيرة إلى أن التحقيق سيجري على نحو لا يقل عن التحقيقات التي جرت بشأن المعارك والإخفاقات التي أدّت إلى هجوم السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 (طوفان الأقصى).

ويُعقد في الأيام القريبة، في قيادة الجيش، مؤتمر بإشراف رئيس الأركان إيال زامير، والذي سيُطلق سلسلة التحقيقات المتعلقة بأطول حرب (عدوان) في تاريخ جيش الاحتلال، هذه المرة على مستوى المناورة البرية في غزة، والقتال البري في جنوب لبنان، وكذلك احتلال مخيمي اللاجئين في الضفة الغربية قرب طولكرم وجنين والسيطرة عليهما.

واتُّخذ القرار بشأن التحقيقات هذا الأسبوع، في جلسة مغلقة مع عدد من قادة الألوية في الجيش، حيث قدّم نائب رئيس الأركان تمير يدعي خلاصة التحقيقات المتعلقة بالسابع من أكتوبر، والتي اكتملت وتمت بلورتها ضمن عملية منظمة لاستخلاص الدروس، وبناء القوة ضمن الخطة متعددة السنوات التي يجري إنهاؤها هذه الأيام، ووضع الأسس المركزية لمسارات العمل في الجيش. وبهذا، يكون جيش الاحتلال قد أنهى تقريباً التحقيقات المتعلقة بالسابع من أكتوبر، باستثناء طلبات استكمال محددة من المستوى السياسي.

ست معارك أساسية

بحسب الخطة التي كشف عنها التقرير العبري، ستُقسَّم التحقيقات إلى ست معارك كبيرة:

المعركة الأولى بدأت في نهاية أكتوبر 2023 لاحتلال مدينة غزة والدخول الأول لقوات جيش الاحتلال إلى شمال القطاع، عبر فرقتين مدرعتين نظاميتين، هما الفرقة 162 التي وصلت من الساحل، والفرقة 36 التي شطرت شمال القطاع، جنوب مدينة غزة (ما عُرف لاحقاً بمحور نتساريم)، بينما عملت شرقاً أيضاً فرقة الاحتياط 252 في بيت حانون.

أما المعركة الثانية، فهي احتلال خانيونس على يد الفرقة 98 التي شغّلت نحو عشرة ألوية قتالية في وقت واحد، أي أكثر من ضعف حجم فرقة واحدة.

والمعركة الثالثة هي احتلال رفح في مايو/ أيار 2024 على يد الفرقة 162، إضافة إلى مسألة التنسيق مع مصر في محور صلاح الدين (فيلادلفي).

المعركتان الرابعة والخامسة هما مناورتان نفذهما جيش الاحتلال في مدينة جباليا، شمال القطاع، الأولى من قبل الفرقة 162، ثم في منتصف العام الماضي مرة أخرى، هذه المرة بواسطة قوات الفرقة 98.

وسيتناول التحقيق السادس عمليات لم تكن ضمن خطط العام الماضي، من قبيل "عربات جدعون أ"، التي أثارت انتقادات واسعة داخل الجيش، و"عربات جدعون ب" التي توقفت في اللحظة الأخيرة بسبب اتفاق وقف إطلاق النار مع حماس واستعادة جميع الأسرى الإسرائيليين، باستثناء رفات جندي تطالب إسرائيل باستعادته.

ومن المتوقع أن تستند التحقيقات في البداية إلى تحقيقات الوحدات التي أُجريت في الألوية والفرق التي ناورت داخل القطاع، والتي استُخلصت منها دروس عملياتية أثّرت على أساليب التدريب، ودورات التأهيل الأساسية في قواعد التدريب، واستخدام وسائل القتال. لكن التركيز على مستوى هيئة الأركان في تحقيقات العمليات البرية الطويلة سيكون على قضايا كبرى أثّرت على النتيجة النهائية، وعلى حقيقة أن الجيش الإسرائيلي أنهى الحرب دون أن يهزم حماس عسكرياً، رغم أن ذلك كان هدفاً معلناً للحرب.

فعلى سبيل المثال، ستفحص فرق التحقيق سبب عدم إعداد قيادة المنطقة الجنوبية مسبقاً خططاً لاحتلال كامل قطاع غزة، ومن المتوقع أيضاً أن تفحص ما إذا كان القرار بالبدء أولاً في شمال القطاع كان صائباً، وما إذا كان وجود الأسرى الإسرائيليين الأحياء طوال فترة حرب الإبادة على القطاع قد أثّر على قدرة الجنود على تعميق الضربات ضد حماس. إضافة إلى ذلك، ستُبحث أسباب إطالة أمد "المعارك الكبرى". فعلى سبيل المثال، اضطرت الفرقة 162 إلى ترك مهامها في شمال القطاع والنزول لاحتلال رفح بسبب نقص في القوات. أما الفرقة 98، وهي فرقة نخبوية ذات قدرات متقدمة، فقد حصلت على "شيك مفتوح" من حيث حجم القوات والوقت غير المحدود تقريباً، للعثور على أسرى أحياء واعتقال قيادات في فصائل المقاومة، لكنها واجهت صعوبة في تنفيذ المهمة.

مسألة "صعبة" أخرى ستُطرح أمام المحققين هي العودة إلى جباليا، فمع أن الفرقة 162 فكّكت في المدينة قواعد عسكرية مركزية تابعة لحماس تحت الأرض في أواخر عام 2023، وأعلنت أن كتيبة حماس المحلية قد هُزمت، إلا أن الحركة تمكنت عملياً من مواصلة العمل هناك، واضطرت قوات الفرقة 98 للعودة إلى المنطقة لتنفيذ عملية كبيرة في مخيم اللاجئين بالمدينة.

وستكون عمليتا مركبات جدعون، الأولى والثانية، في صلب التساؤلات حول الفعالية العسكرية لهذه الخطوات. فباعتبار حماس تنظيماً عسكرياً هُزم بحلول 2024، وفقاً للجيش الإسرائيلي والمستوى السياسي، اتُّفق حينها بين المستويين السياسي والعسكري على التوجّه نحو اتفاق بشأن الأسرى، لكن لم يُنفَّذ منه سوى جزء محدود في يناير/ كانون الثاني، وعلى خلاف الخطط، عاد الجيش الإسرائيلي للقتال في القطاع في إبريل/ نيسان من هذا العام.

كذلك ستفحص التحقيقات مجمل الأداء العسكري في العملية الطويلة داخل القطاع، وليس فقط أداء القوات البرية. فعلى سبيل المثال، سيُبحث الإخفاق الاستخباراتي في تحديد شبكة أنفاق القتال التابعة لحماس، وعدم المعرفة المسبقة بكيفية العثور عليها، والقتال داخلها، والوصول إليها جميعاً، إذ ترى إسرائيل أن الحركة ما زالت حتى اليوم تحتفظ بكيلومترات من الأنفاق في الجانب الخاضع لسيطرتها من الخط الأصفر. واضطرت قوات جيش الاحتلال، وفقاً للتقرير العبري ذاته، إلى الارتجال وتطوير أساليب للتعامل مع الأنفاق خلال القتال نفسه، رغم أن الجيش احتكّ بهذه الظاهرة في الماضي، وبشكل أكبر خلال العقد الذي سبق الحرب.

وسيُشرف على التحقيقات القادة أنفسهم، ومع ذلك، توصي المؤسسة العسكرية بتعيين فرق رقابة خارجية للتحقيقات المتعلقة بالمناورة، برئاسة ضباط احتياط برتبة لواء سيتم تعيينهم لاحقاً، ومن المتوقع أن يحسم رئيس الأركان زامير هذه المسألة.

لبنان والضفة الغربية المحتلة

من المتوقع أن تتوسع خطة التحقيقات خلال الأشهر المقبلة. وسيُجري جيش الاحتلال الإسرائيلي تحقيقات مشابهة أيضاً حول العملية البرية في جنوب لبنان، "لإزالة تهديد اجتياح قوة الرضوان"، وكذلك حول احتلال مخيمات اللاجئين في شمال الضفة الغربية، التي لا تزال تحت سيطرة كتيبتين بشكل دائم. وسيُقسَّم التحقيق في القتال على الجبهة الشمالية أيضاً إلى محاور، بحيث سيُحقق في البداية في ما يُسمّى "معركة الدفاع" خلال السنة الأولى، حين كانت غزة الجبهة الرئيسية، كما ستُفحص العمليات التي استهدفت تقليص قدرات حزب الله، سواء عبر الغارات الجوية الكثيفة أو عشرات العمليات البرية السرية.

أما العملية التمهيدية للعملية البرية في لبنان، فسيُحقَّق فيها باعتبارها موضوعاً مستقلاً، إلى جانب

الغارات الجوية التي رافقتها وسلسلة الاغتيالات التي قضت على معظم قيادة حزب الله. وسيحقق الجيش الإسرائيلي أيضاً في العدوان على سورية واحتلال المزيد من الأراضي السورية قبل نحو عام.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/29

36. تنمّر نتنياهو إلى فل

منير شفيق

نظرة سريعة على قطاع غزة تخرج بحكم واحد، لا خلاف عليه، وهو أن الحرب لم تتوقف قط، إلّا جزئيا. فالقصف ما زال مستمرا عموما، ولا سيما في مناطق انتشار الاحتلال، وفي الأخص في شرق خان يونس، وكذلك استمرار التضييق على وصول المساعدات، إذ لم يزل في بعض الأيام كما كان والحرب في الأوج.

وقد زاد الوضع كارثية مع الانخفاض الجوي؛ الذي تضاعَف كارثية على القصف والحصار، ومن دون أن يقابَل، من قِبَل الهيئات المشرفة على المساعدات، بما يتوجب فعله، مع التركيز على إدانة نتنياهو، وشجب سياساته القاضية باستمرار الحرب، كأن وقف الحرب لم يكن.

وإن نظرة سريعة أخرى إلى الضفة الغربية والقدس والمسجد الأقصى، تؤكد أن نتنياهو بصدد شنّ حرب ثانية، حيث زادت وتضاعفت اعتداءات المستوطنين، ومصادرة الأراضي والبيوت، كما هدم البيوت، وسرقة المياه، وتجريف أشجار الزيتون، وإزالة أحياء بأكملها، إلى جانب تصعيد الانتهاك المسجد الأقصى إلى حدّ خطر جدا. وبكلمة مختصرة، يشنّ نتنياهو وجيشه ومستوطنوه حربا واسعة في الضفة الغربية، إلى جانب الحرب المستمرة في قطاع غزة؛ يحدث هذا وترامب يتحدث عن نجاحه في وقف الحرب في غزة، وما زال الادّعاء باستمرار وقف الحرب، وتعزيز علاقته العربية والإسلامية.

والسؤال، لماذا يحدث هذا من دون أن يواجَه، خصوصا من جانب الدول العربية والإسلامية، بما يفعله نتنياهو، فلا يلحظ ترامب أن مشروعه في طريقه، سريعا، إلى الفشل. فالمخدّر المؤقت الذي بثه ترامب، في عروق بعض الأنظمة العربية والإسلامية، أخذ يفقد تأثيره أمام ما يمارسه نتنياهو، من تنمّر مباشر وغير مباشر. فإذا كان قد فعل ما فعله، طوال ما يقرب من ثمانين يوما، فلم يعد قادرا بعد اليوم على تمرير ما يفعله نتنياهو، دون وضع حدّ له أو إعلان العجز.

وهذا لن يقتصر على الوضع الإقليمي، وإنما سينتقل إلى ردّ فعل من قِبَل الرأي العام العالمي، الذي أمكن أن يهدأ نسبيا، مع بقاء الجمر تحت رماد الإعلان عن وقف الحرب، في المرحلة الأولى التي

اتسّمت بتبادل الأسرى، وإعلان وقف الحرب، والانسحاب الجزئي، وإطلاق المساعدات ضمن المستحق فعليا، ولو في الحدود الدنيا.

إن عودة مستوى احتجاج الرأي العام في إدانة الكيان الصهيوني، مما دمر سمعته، كما في دعم القضية الفلسطينية، والارتفاع بها إلى أعلى الدرجات، ليس بالأمر السهل، بعد الإعلان عن وقف الحرب، ولكن العودة ليست مستحيلة، وذلك مع تجدّد الظروف التي سوف تحفز إلى التحرك من جديد، وهو ما ستؤدي إليه سياسات نتنياهو، وتخبّط ترامب في مواجهتها.

فالمعلن من سياسات ترامب يتناقض مع سياسات نتنياهو، الذي يريد أن يفرض معادلة حرب ضدّ غزة ولبنان وعدد من الدول العربية، وهو ما سيفرض على ترامب أن يختار بين الفشل لمشروعه، ووضع حدّ لتمادي نتنياهو في سياساته. فما لم يتحرك ترامب ومساعدوه، لوضع حدّ لنتنياهو المعزول دوليا، والمأزوم داخليا، والمرشح للفشل في قطاع غزة وفي لبنان وفي الإقليم عموما، فسوف يربط مصير مشروعه بفشل نتنياهو. وهنا على ترامب أن يدرك أن ميزان القوى العالمي والإقليمي، بما في مجال الصراع الداخلي، فلسطينيا وعربيا وإسلاميا، ليس في مصلحة نتنياهو، بل عليه، في الأقل، أن يتذكر ما قاله لنتنياهو: "إنك لن تستطيع مواجهة كل العالم".

فلسطين أون لا ين، 2025/12/29

37. 2026 والمواجهة بين "إسرائيل" وتركيا

سعيد الحاج

وضعت حرب الإبادة في غزة بعد عملية "طوفان الأقصى" وتداعياتها الإقليمية كلا من تركيا وإسرائيل في حالة خصومة ومواجهة غير مباشرة، ولا سيما في سوريا. بيد أن تحركات الجانبين مؤخرا تشير إلى بداية تشكيلهما محاور وأحلافا متنافسة وربما متواجهة.

مواجهة غير مباشرة

أتت عملية "طوفان الأقصى" في 2023 في ظل تحسن العلاقات التركية – الإسرائيلية، وبعد أسابيع قليلة من لقاء أردوغان بنتنياهو في "البيت التركي" في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وبعد عام تقريبا من استعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما.

بيد أن موقف أنقرة الذي تطور لاحقا على عدة صعد سياسية واقتصادية وقانونية ضد إسرائيل، بما يشمل المشاركة في قضية "الإبادة" أمام محكمة العدل الدولية، وإعلان وقف التعامل التجاري، جعلا من تركيا هدفا للانتقادات الإسرائيلية والتحريض المباشر.

لدى توسع الحرب الإسرائيلية نحو لبنان، قال أردوغان إن "القوات الإسرائيلية على بعد ساعتين من حدودنا"، واجتمع البرلمان التركي لنقاش سبل مواجهة التهديد الإسرائيلي، كما نظرت أنقرة للحرب على إيران من زاوية التهديد الذاتي، ويمكن قراءة الخطوات العملية التي تبنتها كتحصين لها في مواجهة أي عدوان إسرائيلي محتمل. هذا، فضلا عن أن العدوان على سوريا شمل في بعض محطاته قصفا لأهداف تركية ما بين قواعد عسكرية محتملة وأجهزة تنصت منشورة، وفق الرواية الإسرائيلية. وحين تحدث أردوغان عن ضرورة تعزيز قوة تركيا "حتى لا تستطيع إسرائيل فعل ما تفعله ضد الفلسطينيين" مذكرا بدور بلاده في ليبيا وقره باغ، هدده وزير الخارجية آنذاك يسرائيل كاتس بـ"مصير صدام حسين". كما أوصت لجنة "ناغل" بضرورة الاستعداد لمواجهة عسكرية محتملة مع تركيا "خلال سنوات".

في المقابل، تتواتر التصريحات التركية الرسمية التي تضع إسرائيل في دائرة المسؤولية الحصرية عن تهديد الأمن والاستقرار في المنطقة، وتشير لدورها في تهديد سوريا من خلال العدوان المباشر ودعم بعض الأطراف الداخلية مثل "الهجري" وقوات سوريا الديمقراطية (قسد). وإذا كانت حكومة نتنياهو أعلنت أكثر من مرة دعمها لـ "قسد" ضد تركيا، فإن أنقرة تضع مماطلة "قسد" في مسار الاندماج في الجيش السوري في إطار الرهان على دعم إسرائيل لها. وفي ظل إصرار أنقرة على ضرورة حل "قسد" ودمجها في المؤسسة العسكرية الرسمية، ملوحة بحلول عسكرية مباشرة أو دعم دمشق، فإن الدور الإسرائيلي يظل في الحسبان على مستوى التحديات وتعقيد المشهد.

مؤخرا، أعلنت أنقرة رغبتها في المشاركة في "قوة الاستقرار الدولية" التي يفترض أن تنتشر في غزة وفق خطة ترامب، وهو ما يؤيده الأخير، ولكن ترفضه إسرائيل بشدة "بسبب عداء أردوغان الطويل" لها وفق وزير خارجيتها جدعون ساعر.

قمتان متواجهتان

في الثاني والعشرين من ديسمبر/كانون الأول الجاري، تزامنت قمتان متواجهتان في مفارقة ملفتة. فقد نظمت في القدس المحتلة قمة ثلاثية بين إسرائيل واليونان وقبرص (اليونانية) في نفس الوقت الذي زار فيه وفد تركي رفيع المستوى العاصمة السورية دمشق.

في القدس المحتلة، اجتمع نتنياهو مع رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس ورئيس جمهورية قبرص نيكوس خريستودوليديس، لمناقشة "ملفات إقليمية حساسة"، وتعزيز التعاون العسكري والأمني في ظل "تهديدات حقيقية تواجه المنطقة" وفق رئيس وزراء الاحتلال.

حملت القمة الثلاثية عدة إشارات واضحة على تركيزها على مواجهة أنقرة في المقام الأول. أهمها الإعلان عن إدخال القوات البرية اليونانية منظومات صواريخ مضادة للدروع بعيدة المدى من طراز

"سبايك" كانت اشترتها من إسرائيل للخدمة في جزر بحر إيجه (المتنافس عليها مع تركيا)، والإعلان عن تشكيل "قوة تدخل سريع مشتركة" بين الأطراف الثلاثة قوامها 2500 جندي "لحماية البنية التحتية الحيوية في شرق المتوسط"، وهي منطقة التنازع الرئيسة مؤخرا بين اليونان وتركيا، وتصريح نتنياهو إلى "أولئك الذين يحلمون بإقامة إمبراطوريات والسيطرة على أراضينا"– قاصدا أردوغان دون تسميته– بأن "انسوا ذلك، هذا لن يحدث".

في نفس الأثناء، كان وفد تركي يضم وزير الخارجية هاكان فيدان، ووزير الدفاع يشار غولر، ورئيس جهاز الاستخبارات إبراهيم قالن، يلتقي بالرئيس السوري أحمد الشرع، ثم بنظرائه السوريين وفق آلية "3+3". وقد تصدر جدول أعمال الزيارة ملفات في مقدمتها التعاون الاقتصادي والتجاري في سياق رفع العقوبات الأميركية عن دمشق، وتعزيز التنسيق والتعاون الأمني والعسكري، وعودة اللاجئين السوريين. ورغم أن ملف إدماج "قسد" في المؤسسة العسكرية السورية كان على رأس أولويات أنقرة، فإن المؤتمر الصحفي المشترك بين فيدان ونظيره السوري أسعد الشيباني، لم يغفل الإشارات الواضحة لإسرائيل، ولا سيما من فيدان. حيث أكد الأخير على أن الطرفين ناقشا "الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية"، داعيا إياها "للتخلي عن سياساتها التوسعية لضمان استقرار سوريا والمنطقة ككل".

مواجهة؟

رغم سعي كل من دمشق وأنقرة الحثيث لتجنب المواجهة المباشرة مع إسرائيل، في الوقت الحالي على أقل تقدير، فإن الأخيرة تصعد في الموقف بشكل يثير مخاوف جدية من حصول تلك المواجهة. ذلك أن تركيا لم ترد عمليا وميدانيا على أي استهداف إسرائيلي لها–دورا ونفوذا ووجودا– في سوريا، وفق رؤية ترى أن تعزيز قوة سوريا واستقرارها هو الرد الأمثل في الوقت الحالي.

أكثر من ذلك، فقد دعمت أنقرة مسار المحادثات ثم المفاوضات بين سوريا وإسرائيل، وقد أمل فيدان في المؤتمر الصحفي المشار له بأن "تفضي المحادثات الجارية إلى نتيجة"، مؤكدا على أن إحراز تقدم فيها "بالغ الأهمية لاستقرار سوريا والمنطقة".

في المقابل، تضع التصريحات الرسمية وغير الرسمية الصادرة عن إسرائيل، تركيا في بؤرة التحريض والاستهداف. فالنظرية الأمنية الجديدة بعد "طوفان الأقصى" تقضي بألا تنتظر إسرائيل نشوء تهديدات لها للتعامل معها، وإنما وأد أي تهديد محتمل قبل تبلوره، كما أن إضعافها عددا من أعدائها في المنطقة– دون أن تحسم الحرب ضدها نهائيا– جعل من تركيا خصما مستقبليا محتملا بعدّها دولة قوية ومنافسة.

كما أن ثمة تقديرات متزايدة باحتمال استئناف الحرب على لبنان و/أو إيران أو أطراف أخرى في المنطقة لـ"استكمال المهمة"، في ظل "ميزانية الحرب" التي تسعى لها حكومة نتنياهو لعام 2026، خصوصا أنه سيكون عام انتخابات ومزايدات لكسب أصوات المجتمع الإسرائيلي الموغل في التطرف.

وفي حين تنظر إسرائيل لتركيا على أنها أكبر الكاسبين في سوريا، وقد يكون لها حضور عسكري في غزة، بما يعني أنها قد "تحاصرها" من الشمال والجنوب، فإنها تسعى لحصار أنقرة وإضعافها عبر عدة وسائل من ضمنها دعم "قسد"، وغيرها في سوريا وتشكيل محاور تستهدفها. كانت إسرائيل محركا رئيسا وفاعلا أساسيا في "منتدى غاز شرق المتوسط" الذي أسس عام 2019، وكان هدفه الرئيس غير المعلن عزل أنقرة وحرمانها من حقوقها في شرق المتوسط، التي وللمفارقة تملك الساحل الأطول عليه.

اليوم، ومع تطوير أنقرة علاقاتها العربية وتهدئة التوتر مع الاتحاد الأوروبي، تلجأ حكومة نتنياهو "للعدو التقليدي والدائم" لأنقرة وهو أثينا. وفي مخرجات القمة الثلاثية لا يمكن فهم "قوة التدخل السريع المشتركة" إلا أنها رسالة تهديد لأنقرة في الإطار السياسي، وربما في الإطار الميداني المباشر أيضا.

هل يعني ذلك أن عام 2026 سيشهد مواجهة عسكرية مباشرة بين تركيا وإسرائيل؟

لا، ليس بالضرورة، ذلك أن هناك كوابح حقيقية لهذا السيناريو، في مقدمتها القدرات العسكرية للجانبين وبالتالي خسائرهما من المواجهة متشابهة، والعامل الأميركي الرافض حروب الحلفاء، خصوصا أن الأمر يطال أثينا أيضا التي يجمعها مع أنقرة وواشنطن عضوية حلف الناتو.

تسعى الإدارة الأميركية لترطيب الأجواء بين تركيا وإسرائيل، وتحدث سفيرها في أنقرة توم براك عن احتمال توصل الجانبين لتفاهمات اقتصادية يمكن أن تحسن العلاقات بينهما، لكن ذلك ما زال بعيدا حتى اللحظة.

وعليه، يبقى سيناريو المواجهة غير المباشرة الأرجح وفق المعطيات الحالية، ونتحدث بشكل أساسي عن مواجهة غير مباشرة محتملة في سوريا، حيث تتوفر عناصر التفجير بشكل مكثف من الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة والمتمادية، إلى "قسد" وملفها الذي قد يتضمن عملية عسكرية قد تنخرط فيها حكومة نتنياهو بشكل أو بآخر. أما المواجهة المباشرة فتبقى احتمالا قائما على المدى البعيد وليس القريب، طالما لم يطرأ تغير جوهري على الموقف الأميركي والنوايا الإسرائيلية ومواقف مختلف الأطراف في المنطقة.

الجزيرة.نت، 2025/12/30

38. قبل 7 أكتوبر.. أسرار تتكشف: المصريون أخطروا الإسرائيليين بحدوث "شيء ما كبير"

بيني أشكنازي

أجرت "إسرائيل اليوم" في الأشهر الأخيرة محادثات عميقة ولقاءات مع عدد كبير من كبار المصادر ممن كشفوا أمامنا معلومات جديدة ومقلقة تتركز في الأسبوعين ما قبل وقوع الكارثة. في الليلة التي بين الجمعة وصباح السبت في 7 أكتوبر 2023 حين امتلأت السماء فوق غلاف غزة بآلاف الصواريخ وتسلل مخربون إلى إسرائيل، انهار مفهوم استخبارات فاخر لدولة إسرائيل. لكن القصة الحقيقية التي أخذت تتضح من محادثات أجريناها في الأشهر الأخيرة تبدأ قبل ذلك بكثير.

الشهادات التي وصلت إلى أيدينا، وبعضها سرية للغاية وتلمس أعصاب جهاز الأمن والدبلوماسية الإسرائيلية تكشف بأن العنوان لم يكن على الحائط فحسب، بل كان يصرخ في غرف مغلقة بوزارة الخارجية وهيئة الأمن القومي قبل أسبوعين من وقوع الكارثة. المعلومات التي نكشف عنها أمامكم تلقيناها في لقاء أجري في وسط البلاد مع مصدر مصري كبير. وحسب المصدر إياه، فقبل أسبوعين من 7 أكتوبر، وصل وفد مصري إلى وزارة الخارجية ليلتقي بنظرائه من الطاقم الدبلوماسي، ويحذر من أن "الوضع في غزة قابل للانفجار". "قلنا إن كل شيء قد يتفجر"، روى المصدر المصري الكبير، وشرح: "قلنا لمحادثينا في الجانب الإسرائيلي إن الوضع في غزة وفي الضفة الغربية متفجر جداً، وربما يؤدي إلى تصعيد".

وضع "حساس جدا"

إسرائيل، قبل أسبوعين من ذلك، كانت منشغلة أساساً بالشرخ الداخلي حول السيطرة على جهاز القضاء وبمسألة حدوث صلوات منفصلة في ميدان ديزنغوف في تل أبيب.

وانحرف الانتباه ولم يتركز على المواضيع الأمنية. ويضيف المصدر المصري الكبير: "في إسرائيل قالوا لنا إن كل شيء على ما يرام، وستحدث تسوية على التو". وبالفعل، كانت تسوية لكن في 7 أكتوبر انتهت، وجاءت الكارثة.

لتأكيد المعلومات، توجهنا إلى عدة مصادر في وزارة الخارجية عنيت بالموضوع المصري. تلك المصادر لم تشر إلى الموعد الذي عقد فيه اللقاء، لكنها أكدت لـ "إسرائيل اليوم" وصول رسائل من جانب مصر إلى وزارة الخارجية قبل 7 أكتوبر، مفادها أن الوضع مع الفلسطينيين حساس جداً، وقد يتفجر. مصادر أخرى في الوزارة وخارجها تؤكد بأن المصريين "لم يكونوا هادئين على الإطلاق"، وحاولوا مراراً نقل رسائل انطلاقاً من فهمهم العميق للمنطقة الغزية – فهمهم في تلك اللحظات تفوق على فهم إسرائيل. وأكد المصدر إياه لنا بأن المصريين نقلوا إلى وزارة الخارجية بشكل متواتر، رسائل

تفيد بأن الوضع مع الفلسطينيين بعامة وفي غزة خاصة قابل للانفجار، ويجب حله، وليس إدارة النزاع فقط. وأكد المصدر إياه في أقواله بأن المصريين نقلوا رسائل قبل 7 أكتوبر في موضوع غزة، وأضافوا بأنه في اللحظة التي تصل فيها معلومات حساسة تبلغ بها فوراً محافل رفيعة المستوى داخل الوزارة وخارجيها، والمقصود: ديوان رئيس الوزراء.

طائرة غريبة في مطار بن غوريون

في 26 أيلول 2023، حين اجتمعت قيادة الدولة في طقوس احتفالية إحياء لخمسين سنة على حرب يوم الغفران، وقع حدث يخيل وكأنه أخذ من صفحات رواية جاسوسية. طائرة ترتبط بالمخابرات المصرية هبطت في منطقة منعزلة في مطار بن غوريون بقيت على المسار لساعة فقط، وأقلعت عائدة إلى القاهرة.

ثمة محافل تعرف بروتوكولات الحملات الخاصة، تقدر بأن لقاء عاجلاً عقد في الطائرة في هذا الوقت القصير. في تلك الساعات تماماً، تغيب عن الاحتفال رئيس هيئة الأمن القومي تساحي هنغبي – الرجل الذي يفترض أن يكون على اتصال متواصل مع من كان رئيس المخابرات المصرية، عباس كامل. فهل كان في الساعة إياها منشغلاً بالحرب التالية؟

نضيف إلى ذلك أن كامل كان على اتصال دائم مع مسؤولين إسرائيليين كبار، بمن فيهم وزراء، بشكل متواتر، وأكد تطوير هذه العلاقات مع إسرائيل.

هكذا كان في المستوى العلني عندما التقت وزيرة الاقتصاد في حكومة التغيير، أورنا بربيباي، مع كامل في أواخر العام 2021 لتطوير العلاقات الاقتصادية. بعد يوم من ذلك، أقرت في غرفة رئيس الوزراء نتنياهو تسهيلات وخطوات تسوية لقطاع غزة، مثلما أكد لنا مصدر كان حاضراً في الغرفة.

هيئة الأمن القومي ونتنياهو

لم تكن وزارة الخارجية فقط؛ فقد أكد لي مصدران سياسيان إسرائيليان بأن مصدراً مصرياً نقل إلى هيئة الأمن القومي إخطاراً مركزاً. كان التحذير عن "شيء ما كبير" سيحصل. كما أسلفنا، هذه المعلومة التي نشر بعض منها في الماضي في "يديعوت أحرونوت" وفي صحف أجنبية، أكدت لنا ذلك أيضاً. وحسب تلك المصادر، فإن مصدراً مصرياً رفيع المستوى تحدث معها نقل إلى هيئة الأمن القومي إخطاراً مركزاً قبل 7 أكتوبر، وحذر إسرائيل من الكارثة التي ستحل. كما أن د. نمرود نوفيك، مستشار شمعون بيرس سابقا، المقرب جداً من المصريين، قال أموراً مشابهة للصحافي أمير أورن في بودكاست "ابركاست".

الأسئلة التي بقيت مفتوحة هي تلك التي يفترض أن تقض مضاجع كل إسرائيلي. في مركزها مسألة معرفة نتنياهو. فيما كانت المعلومات تتدفق –حسب الشهادات– إلى وزارة الخارجية وهيئة الأمن

القومي، الجسم الذي يتبع مباشرة رئيس الوزراء ويترأسه مستشاره الشخصي، واصل نتنياهو بث الأعمال كالمعتاد.

ثمة مصادر مطلعة على التفاصيل تدعي بأنه من غير المحتمل أن تأتي معلومات حساسة بهذا القدر من مصر، خصوصاً إخطاراً عن "شيء ما كبير" لم توضع على طاولة رئيس الوزراء من قبل رئيس هيئة الأمن القومي أو المستويات المهنية. نذكر أن المصادر التي تحدثنا معها شرحت بأن مثل هذه المعلومات لا تبقى عندهم فقط، بل ترفع إلى فوق.

فهل كانت تلك المعلومات التي نقلتها الشهادات قد ابتلعت داخل "عمى المفهوم" الذي يتحدث عن المال القطري والتسوية؟

هل فسر المستوى السياسي التحذيرات المصرية على أنها "سياسية" بسبب التوتر مع حكومة اليمين، وإزاء الحرم؟ والأهم – من الذي قرر في السلسلة القيادية بأن "كل شيء على ما يرام، ستكون تسوية للتو"؟

في المستوى العلني، بعد لقاء وزير الخارجية في حينه، ايلي كوهين، مع نظيره المصري في نيويورك، تحدث المصريون عن الانشغال بـ "الوضع الفلسطيني"، أما إسرائيل فتحدثت عن "تعاون إقليمي". الفجوة بين التحذير المصري العلني والسري وبين عدم الاكتراث الإسرائيلي، هو المكان الذي ولد فيه الإخفاق.

عندما تربط النقاط الثلاثة – وفد وزارة الخارجية، والطائرة الغريبة في مطار بن غوريون، وإخطار مركز لهيئة الأمن القومي، ستنشأ صورة مفزعة لإخطار تم تفويته، ظاهراً. الإخفاق ليس استخبارياً فقط، بل إخفاق منظوماتي لدولة رفضت الاستماع لمن عرف عدوها أفضل منها. يقد يجلى القضية لجنةُ تحقيق تسعى لتقصي الحقيقة كاملة.

إسرائيل اليوم 2025/12/29

القدس العربي، لندن، 2025/12/30

39. كاريكاتير:

إسرائيل تعلن الاعتراف بجمهورية أرض الصومال

القدس، القدس، 12/27/